

660 سال الحُرار

تصدر أسبوعياً من شعبة النشر، قسم الإعلام في اللجنة الحسينية العظمى لحوار الوفاق الشيعي، المجلد الرابع عشر، (الشمس) (أبو الجوزة) (RPM) رقم الموافق: 23 / 8 / 1416 هـ



صلاة عيد الأضحى المبارك

مزار الروح من كربلاء نحو السماء



في هذا العدد



العتبة الحسينية تزيج الستار عن اجهزة متطورة
لمعالجة السرطان في مركز الامام الحسين (ع)...

14

العتبة الحسينية تنجح في معالجة اضطرابات أطفال التوحد
وتحتفل بتخرج (٢٨) طفل وتأهيلهم الى المدارس الأكاديمية

32

مشاركة الأزواج لزوجاتهم في الأعباء الاسرية

54



هيئة التحرير

طالب عباس الظاهر - علي الشاهر
حسين النعمة - حيدر عاشور العبيدي

المراسلون

حسين نصر - قاسم عبد الهادي
ضياء الاسدي - حسنين الزكروطي
محمد حميد الصواف

التصميم

علي صالح المشرفاوي - حسنين الشالجي

التنفيذ الالكتروني

حيدر عدنان

الارشيف

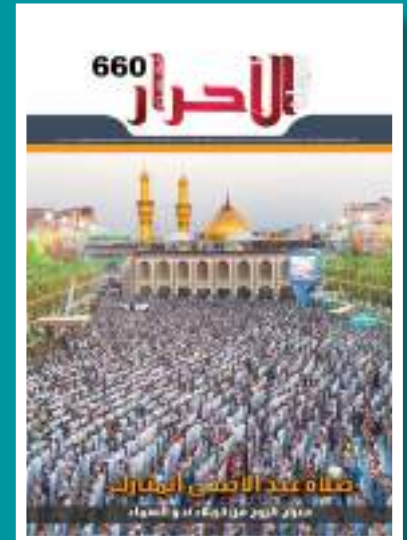
محمد حمزة - ليث النصراوي

الاشراف اللغوي

عباس الصباغ

التصوير

وحدة التصوير





الافتتاحية ♦ التوصية السابعة تعني الجميع

من جملة توصيات المرجعية العليا في النجف الاشرف لخطباء المنبر جاءت التوصية السابعة وهذا نصها: « طرح المشاكل الاجتماعية الشائعة مشفوعة بالحلول الناجعة، فليس من المستحسن ان يقتصر الخطيب على عرض المشكلة كمشكلة التفكك الاسري او مشكلة الفجوة بين الجيل الشباني والجيل الاكبر او مشكلة الطلاق او غيرها، فان ذلك مما يثير الجدل دون مساهمة من المنبر في دور تغييري فاعل، لذلك من المأمول من رواد المنبر الحسيني استشارة ذوي الاختصاص من اهل الخبرة الاجتماعية وحملة الثقافة في علم النفس وعلم الاجتماع في تحديد الحلول الناجعة للمشاكل الاجتماعية المختلفة ليكون عرض المشكلة مشفوعة بالحل عرضا تغييريا تطويريا ينقل المنبر من حالة الجمود الى حالة التفاعل والريادة والقيادة في اصلاح المجتمعات وتهذيبها».

لله درك سيدي السيستاني ، هذه التوصية وضمن اياك اعني واسمعي يا جارة ، فانت ايها الاعلامي عندما تتعرض لمشاكل المجتمع تعرض لها مع الحلول واستضافة اصحاب الاختصاص لشرح المشكلة وابعادها دينيا واجتماعيا واعطاء الحلول وليس الانتقادات فقط وارباك الوضع العام مما يزيد البلبلة والكلام الفارغ فتظهر عدة مشاكل من مشكلة واحدة طرحها الاعلام دون الحل ، الكلام موجه للجميع من خلال الخطباء

تفسير السورة

(١٨٤) واتقوا الذي خلقكم والجليلة الأولين وذوي الجبلية الأولين يعني من تقدمهم من الخلائق
(١٨٥) قالوا إنما أنت من المسحرين
(١٨٦) وما أنت الا بشر مثلنا وانا لنظنك من الكاذبين في دعواك
(١٨٧) فاسقط علينا قطعة السماء ان كنت من الصادقين في دعوتك
(١٨٨) قال ربي اعلم بما تعملون وبعذابه منزل عليكم ما أوجبه في وقته المقدر له
(١٨٩) فكذبوه فاخذهم عذاب يوم الظلة أي يوم حر فاصابهم حر وهم في بيوتهم فخرجوا يلتمسون الروح من قبل السحابة التي بعث الله عز وجل فيها العذاب فلما اخذتهم الصيحة فاصبحوا في دارهم جاثمين
(١٩٠) ان في ذلك لآية وما كان أكثرهم مؤمنين
(١٩١) وان ربك هو العزيز الرحيم
(١٩٢) وانه لتنزيل رب العالمين
(١٩٣) نزل به الروح الأمين اي جبرئيل فإنه امين الله على وحيه
(١٩٤) على قلبك لتكون من المنذرين هي الولاية لأمر المؤمنين عليه السلام
(١٩٥) بلسان عربي مبين واصلح المعنى وفي العلل عن الصادق عن أبيه عليها السلام قال ما انزل الله تبارك وتعالى كتابا ولا وحيا الا بالعربية فكان يقع في مسامع الأنبياء باللسنة قومهم وكان يقع في مسامع نبينا صلى الله عليه وآله بالعربية فإذا كلم به قومه كلمهم بالعربية فيقع في مسامعهم بلسانهم وكان أحد لا يخاطب رسول الله صلى الله عليه وآله بأي لسان خاطبه الا وقع في مسامعه بالعربية كل ذلك يترجم جبرئيل عنه تشريفا من الله له . (صلى الله عليه وآله وسلم) .

سورة الشعراء

وَاتَّقُوا الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالْجَبَلَةَ الْأَوَّلِينَ {الشعراء/ ١٨٤} قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مِنَ الْمَسْحُورِينَ {الشعراء/ ١٨٥} وَمَا أَنْتَ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا وَإِنْ نَظُنُّكَ لَمِنَ الْكَاذِبِينَ {الشعراء/ ١٨٦} فَأَسْقِطْ عَلَيْنَا كِسْفًا مِّنَ السَّمَاءِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ {الشعراء/ ١٨٧} قَالَ رَبِّي أَعْلَمُ بِمَا تَعْمَلُونَ {الشعراء/ ١٨٨} فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَهُمْ عَذَابٌ يَوْمَ الظَّلَّةِ إِنَّهُ كَانَ عَذَابٌ يَوْمٍ عَظِيمٍ {الشعراء/ ١٨٩} إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُّؤْمِنِينَ {الشعراء/ ١٩٠} وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ {الشعراء/ ١٩١} وَإِنَّهُ لَتَنْزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ {الشعراء/ ١٩٢} نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ {الشعراء/ ١٩٣} عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنذِرِينَ {الشعراء/ ١٩٤} بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُّبِينٍ {الشعراء/ ١٩٥} وَإِنَّهُ لَفِي زُبُرِ الْأَوَّلِينَ {الشعراء/ ١٩٦} أَوْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ آيَةٌ أَنْ يَعْلَمَهُ عُلَمَاءُ بَنِي إِسْرَائِيلَ {الشعراء/ ١٩٧} وَلَوْ نَزَّلْنَاهُ عَلَى بَعْضِ الْأَعْجَمِينَ {الشعراء/ ١٩٨} فَقَرَأَهُ عَلَيْهِمْ مَا كَانُوا بِهِ مُّؤْمِنِينَ {الشعراء/ ١٩٩} كَذَلِكَ سَلَكْنَاهُ فِي قُلُوبِ الْمُجْرِمِينَ {الشعراء/ ٢٠٠} لَا يُؤْمِنُونَ بِهِ حَتَّىٰ يَرَوْا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ {الشعراء/ ٢٠١} فَيَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ {الشعراء/ ٢٠٢} فَيَقُولُوا هَلْ نَحْنُ مُنْظَرُونَ {الشعراء/ ٢٠٣} أَفَبِعَذَابِنَا يَسْتَعْجِلُونَ {الشعراء/ ٢٠٤} أَفَرَأَيْتَ إِنْ مَتَّعْنَاهُمْ سِنِينَ {الشعراء/ ٢٠٥} ثُمَّ جَاءَهُمْ مَا كَانُوا يُوعَدُونَ {الشعراء/ ٢٠٦}

• وزارة العمل والشؤون الاجتماعية تستقبل طلبات المشمولين ببرنامج صندوق الإقراض لذوي الشهداء للمشاركة بالمشروع الطارئ لدعم الاستقرار المجتمعي في المناطق المحررة..

• (ملاذ الامين) الخبير الاقتصادي في البنك المركزي العراقي :
البنك المركزي يمتلك احتياطا مقداره ٥٨ مليار دولار للحفاظ على العملة وهو إجراء احترازي لدعم الدينار العراقي وصموده أمام الكوارث الاقتصادية...



العتبة الحسينية تستجيب لاستغاثة جريح من الجيش العراقي وتكفل بعلاجه خارج العراق



اعلنت الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة عن تبنيها تكاليف علاج الجريح (محمد عودة) احد جرحى الجيش العراقي في بغداد، وذلك بإرساله الى احدى المستشفيات الالمانية، أكد ذلك (احمد الخفاجي) مسؤول علاقات لواء علي الاكبر، مضيفاً ان العتبة الحسينية وبتوجيه مباشر من المتولي الشرعي الشيخ (عبد المهدي الكربلائي)، شكلنا وفدا ضم رئيس قسم رعاية ذوي الشهداء والجرحى (احمد رسول) ومعاونيه السيد (حيدر الخطيب) وتمت زيارة الجريح وإبلاغه بتكفل العتبة المقدسة بعلاجه في احدى المستشفيات الالمانية. مبينا ان الجريح كان يعاني من اصابة تعرض لها في احدى المعارك ضد تنظيم (داعش) الارهابي تسببت بشلل في اطرافه السفلى. والجدير بالذكر ان وفود الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة تواصل زيارة عوائل الشهداء والجرحى من مختلف المحافظات العراقية.

الحشد الشعبي ينفذ عملية ملاحقة لـ (داعش)

باشرت قوات اللواء السادس في الحشد الشعبي بتنفيذ عملية لملاحقة فلول (داعش) في منطقة الشيحة شمالي الفلوجة. أكد ذلك إعلام الحشد مضيفاً ان الفرق الهندسية التابعة للواء نجحت بتفكيك اربع عبوات ناسفة كانت مزروعة في المنطقة. فيما تمكنت القوات الامنية لقيادة عمليات شرق الانبار من احباط عملية ارهابية في قضاء الفلوجة بواسطة دراجة نارية، تمكن من تحديد موقعها رجال الاستخبارات على ضوء المعلومات المتوفرة. وتم تفكيكها من قبل المفارز الهندسية بلا حادث يذكر.



• (٧٧٩٢) حاجا من مختلف المحافظات العراقية تم استضافتهم في مدن الزائرين التابعة للعتبة الحسينية المقدسة قبل توجههم للديار المقدسة.

بالأرقام

• (١٥) مليار دولار حجم التبادل الاقتصادي بين العراق وتركيا ستزود الاخيرة العراق بـ (٤٠٠) ميغاواط من الكهرباء كمرحلة أولى...

• (٤) مليارات دينار تخصصها الحكومة لإكمال المشاريع التربوية المتوقفة في مدينة النجف الاشرف..

• مجلس الوزراء يصوت على تعديل نظام جوازات السفر وتخفيض رسوم السياحة لزوار الزيارة الاربعية ويوافق على اقتراح ايراني لخفض تكلفة تأشيرة دخول الايرانيين اثناء الزيارة.

• ٢١ شركة مصرية تشارك في معرض الشركات المصرية الثاني الذي تنظمه العتبة الحسينية المقدسة بالتعاون مع الملحقة التجارية العراقية في القاهرة.



• الشيخ (كامل الفهداوي) الناطق الرسمي باسم مجلس علماء الرباط المحمدي: ان تواصلنا مع العتبة الحسينية المقدسة وضح لنا الكثير من المواقف والصور الانسانية التي تخدم المجتمع. واملنا ان تحظى المحافظات الغربية والشمالية بمشاريع مشابهة لمشاريع العتبة المقدسة.

مدينة الامام الحسين العصرية تستضيف ورشة تدريبية للأطباء



استضافت مدينة الامام الحسين (عليه السلام) العصرية للزائرين التابعة للعتبة الحسينية المقدسة بالتعاون مع وزارة الصحة العراقية ورشة تدريبية للأطباء وذوي المهن الصحية حول اخلاقيات مهنة التمريض والتنمية الذاتية وتطوير السلوكيات في تقديم الخدمات الانسانية.. وذلك بمشاركة العشرات من الاطباء من مختلف الاختصاصات والممرضين وأساتذة المعاهد والكليات الطبية. وقال الدكتور ماهر سعود عميد معهد المهن الصحية في الانبار: ان الورش تكسب المختصين مهارات ومعلومات متنوعة وضرورية للمختصين والعاملين في المهن الطبية ذات الطابع الانساني والنهوض بأداء الكوادر الطبية والتمريضية. ويذكر ان الورشة شهدت حضور ممثل عن منظمة الصحة العالمية ومدراء الصحة والمعاهد الطبية في عدد من المحافظات العراقية.



مركز الامام الحسين التخصصي للصم في كربلاء يقدم دورات مجانية

اقام مركز الامام الحسين (عليه السلام) التخصصي للصم التابع للعتبة الحسينية المقدسة دورات خاصة بلغة الاشارة لعوائل الصم في المدينة كربلاء المقدسة. وقال (باسم العطواني) خبير لغة الاشارة ومدير المركز : يسعى المركز الى فتح هكذا دورات من أجل اشاعة ثقافة لغة الاشارة في المجتمع لأهميتها اثناء التعامل والتحدث العام. مبينا ان كوادر المركز استطاعت من خلال تنظيمها للدورات كسب ثقة عوائل الصم وتواصلهم مع المركز بصورة مباشرة، موضحا ان الاخوة الصم كان لهم دور في تلبية نداء المرجعية الدينية العليا في الجهاد الكفائي وتم تكريمهم من قبل سماحة المتولي الشرعي للعتبة المقدسة الشيخ (عبد المهدي الكربلائي) على قاعة سيد الأوصياء، وكان للتكريم الأثر الكبير في نفوسهم واستشعارهم بالرعاية الكريمة من قبل العتبة الحسينية المقدسة . فيما كشف العطواني عن قرب الشروع بدورات مجانية أخرى في مدينة كربلاء المقدسة وبعض المحافظات خلال الفترة المقبلة.



مستقاة من الخطبة الأولى لصلاة الجمعة بالصحن الحسيني الشريف بإمامة سماحة السيد أحمد الصافي ٢٠١٨/٨/١٧

الاحتراس من الزل

اليقظة والانتباه -نقله- الينا، هذا الكلام مهم -كلام الإمام- وتعبير الإمام واستعارة هذه الجملة مهم.

ماذا يريد الإمام (عليه السلام)؟ يطلب من الله تعالى كما أن يرزقه التحفظ من الخطايا أن يرزقه الاحتراس، ممن الاحتراس؟ قال: الاحتراس من الزل في الدنيا والآخرة، الاحتراس من الدنيا يعني من الذنوب والاحتراس من الآخرة يعني من العقاب، وأحدهما يفضي الى الآخر، الذنب يفضي الى العقوبة يعني استحقاق العقوبة، الله تعالى يعاقب أو لا يعاقب هذا شيء آخر، هذا أمر يعود له تبارك وتعالى، لكن عموماً الذنب يحقق هذا المعنى يحقق استحقاق العقوبة، فعليه العقوبة هذا أمر يعود لله تعالى، الله قد يغفر أو يعفو أو يرحم بحسب رحمته الواسعة واستعداد العبد لشموله بهذه الرحمة، لكن هذه العبارة جداً جميلة، يقول الإمام (عليه السلام): ارزقني الاحتراس، ممن؟ من الزل. فارزقني الاحتراس أي لأبذل أن أكون أنا متيقظاً دائماً ومحترساً، جعلت أهبة الاستعداد حاضرة عندي، لماذا؟ لأنني أخاف من عدو وهذا

والآن هو أيضاً بعنوان الرزق، باعتبار أن هذه الجملة معطوفة على جملة سبقتها بمعنى اللهم ارزقني التحفظ من الخطايا (وارزقني الاحتراس من الزل في الدنيا والآخرة)، لاحظوا هذا التعبير من الإمام (عليه السلام) عبّر عنه بعنوان الاحتراس، معنى الاحتراس يعني أنا أطلب الحرس أو أنا في حالة حراسة، أنا محترس يعني يقط وملتفت، الإنسان لماذا يحترس؟ لماذا يضع حراسة؟ لسببين: -الفتوا- الأول لأن الشيء الذي عنده شيء ثمين، قد يكون وجوده أو حياته مهددة وحياته ثمينة، وقد يكون عنده مال أو قد عنده كتاب قد عنده وثيقة وغير ذلك، بالنتيجة هو يحترس، والاحتراس ممن؟ من الشخص الذي يريد أن يقتله أو يريد أن يسرقه فيحترس، فهو يحترس لمشكلة عنده ويحترس من مشكلة عند الآخرين، والإنسان إنما يحترس عادة لهذين السببين، أما الإنسان إذا كان آمناً ولا يرى تهديداً لحياته فعلاً يحترس؟! الإنسان إذا كان يأمل من الآخرين أيضاً علامة يحترس؟ الإمام (عليه السلام) نقل هذا المعنى -معنى الاحتراس- الذي فيه نوع من

يتعين على كل منا أن يفهم ما هي وظيفته في هذه الدنيا، ولذلك الإنسان قد يكون في غفلة، تعلمون أن الدنيا مشغلة والإنسان يشغل سواء برزقه أو غيره، والدنيا فيها قابلية أن الإنسان ينجذب اليها، فهي تدغدغ المشاعر والحواس والغرائز والإنسان يندفع اليها، ولعل بهذا الاندفاع يأخذ منها أكثر من الأمور الضرورية لإقامة صلبه، فتذهب به يمينا وشمالاً، ولا شك أنه يحتاج الى أن يلتفت ويحتاج الى أن يقف وقفة متأمل، ينظر ماذا عليه أن يفعل وماذا فعل، والإنسان كفى بنفسه واعظاً.

وكما قلنا أن الأئمة الأطهار (عليهم السلام) ومن قبلهم نبينا (صلى الله عليه وآله) قد بينوا لنا ذلك، وهذا كله من باب التهذيب وتنبيه الإنسان الى ما يمر به من ظروف -لا قدر الله- قد تحبط عمله، ولذلك مرر عندنا سابقاً في كلام الإمام زين العابدين (عليه السلام) وهو يدعو الله تبارك وتعالى أن يوفقه ويرزقه، وكان تعبير الإمام (عليه السلام) أن يرزقه التحفظ من الخطايا، وقد تقدم شطر من الكلام بعد مقدمة ذكرناها، يقول (عليه السلام)



واقعا ان الكلمة الشريفة من
أمير المؤمنين (عليه السلام):
(الناس نيامٌ إذا ماتوا انتبهوا)
في غاية الدقة، لأن الإنسان إذا
مات تنكشف له الحقائق وهذه الحجب
بعد ذلك لا تكون موجودة، يأتي الإنسان الى
عالم آخر، وآخر يوم له في الدنيا هو أول يوم له في
الآخرة، سيكتشف الإنسان هناك أنه أين كان؟!
والله إخواني عندما يتأمل الإنسان في الدنيا -وهذا
ليس من باب العظة في الكلام بل الواقع-، الدنيا
بؤس بكل مُتبعها بؤس لا تصفو لأحد ومشاكلها
لا تعد ولا تحصى، تجعل الإنسان المؤمن في
الأسفل وتجعل الإنسان الكافر في الأعلى، يتمتع
في هذه الدنيا من لا يساوي قلامه ظفر، ويعيش
في هذه الدنيا عيشة السجين من مَسَّك الله تعالى به
السيئات والأرض، هذه المقاييس مقاييس تقارن
بمقاييس الآخرة؟! أنا واقعا وأنتم نتألم جدا عندما
يصل الحال بأمر المؤمنين أن يقول: (متى يُبعث
أشقاها فيخضب هذه من هذه)، أنتم تعرفون مقام
أمير المؤمنين (عليه السلام)؟! (ينحدر عني السيل
ولا يرقى إلي الطير) -كما هو يقول سلام الله
عليه-، تصل به الحال يقول: (متى يُبعث أشقاها)
لأن هذه الدنيا أمير المؤمنين عاشها كلها طاعة
لله تبارك وتعالى، في كل ما مر به (عليه السلام)
في جهده وصبره وجهاده ونفسه ونومه، جاء في
الحديث النبوي: (علي مع الحق والحق مع علي)،
حتى وصلت الحال أن أمير المؤمنين (عليه السلام)
هكذا يقول، طبعاً لا شك إخواني نحن أخرى
بذلك لأننا متعبون وعندنا ذنوب ومآسي وآثام أن
الإنسان يبكي على نفسه، لكن هل مجرؤ أحدنا إذا
حل بساحته الموت أن يقول: فزت ورب الكعبة؟!
لا يمكن، مع ذلك الدنيا تأخذنا يمينا وشمالا،
فنسرق هذا وتكلم على ذاك ونُتعب أنفسنا بالتفكه
بأعراض الناس ونقول هذا الدعاء!!

العدو دائما يتربص بي الدوائر كأنه يقول: لأقعدن
لهم كل مرصد، هذا العدو يتربص فأنا لا آمن
الغائلة، عدو لا ينام فلا بد لي أنا أيضا أن لا أنام،
عدو يحاول أن يُفتش عن الثغرات فلا بد أن أسد
هذه الثغرات، عدو يحاول أن يوقعني في الفخ فعلي
دائما أن أكون حذرا، عدو له مهمة وهي الغواية
والإضلال فعلي دائما أن أكون في رشد ومنتبها.
الإمام (عليه السلام) يعبر هذا التعبير أن ارزقني
الاحتراس، لأبد أن أكون دائما أنا في حالة من
الحراسة، كيف أكون في حالة من الحراسة مع
شدة وقسوة هذا العدو؟! أعتقد اليوم نحن في
عالم الدنيا كثيرا ما نمر بحالة نكون شديدي
الاحتراس، الإنسان عندما يمشي في أرض خطرة
تجده دائما يلتفت ويحترس خوفا من أن يؤخذ على
حين غفلة، يدخل الإنسان في غابة فيها سباع عليه
أن يحترس، هذه قضايا وجدانية نحس بها، الناس
يقولون مثلا أن هذا الطريقي فيه قطاع طرق، يقول:
احترس، فتجده دائما يقظا الى أن يصل الى مأمنه
لماذا؟ لأنه يشعر أنه في خطر، نحن حقيقة علاقتنا
مع الشيطان هكذا علاقة فيها خطر، الشيطان
-لاحظوا إخواني- من طبيعته أن لا يُصادق أحدا
من بني آدم فلا ينصح به ولا يدلّه على الخير، لأن
العلاقة بين بني آدم والشيطان هي علاقة إعداء
غير القابلة للصالح (إن الشيطان لكم عدو فاتخذوه
عدوا)، فإذا هو يتربص وهو يقعد لنا كل مرصد
وهو يقول: لأضلنهم، فهو يحاول أيضا أن يضلنا،
إذن علاقتنا معه لأبد أن تكون علاقة الاحتراس.
الفقرة التي قبلها (اللهم ارزقني التحفظ من
الخطايا) ثم قال: (وارزقني الاحتراس من الزلل)،
ولابد إخواني أن يكون هذا المعنى حاضرا عندنا
دائما، ولعل أمير المؤمنين (عليه السلام) يقول:
(من نام لم ينم عنه)، الإنسان إذا نام فعده لم ينم
عنه، يعني عدوك يترصد بك، وطبعاً هذا الباب
-إنصافا- واسع لأنه كما توجد شياطين الجن
توجد شياطين الإنس كثيرا، وهذا المعنى يحتاج الى
مزيد من التدقيق.



السيد الصافي يدعو الى التحصن بالثقافة، ويطالب بمحاربة آفة الجهل بالتعلم

تحدث ممثل المرجعية الدينية العليا سماحة السيد أحمد الصافي خطيب وإمام الجمعة في كربلاء المقدسة في خطبته الثانية من صلاة الجمعة والتي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف في ٥ / ذي الحجة ١٤٣٩هـ الموافق ٢٠١٨/٨/١٧م، تحدث قائلاً:

بأحد.. طبعاً الطب من المسائل المهمة، وطب الأبدان مهم جداً، لكن قد تجد طبيباً يُتعب نفسه مع المريض.. الغرض منه حتى يعطي ثقافة طبية للمريض، فالمريض إذا تثقف ثقافة طبية؛ ستقل مراجعته للطبيب، لأن كثيراً من الأشياء سيعتني بها، لكن سنحصل على مريض أو شخص قلماً يتمرض، وتارة طبيب يتأذى إذا كان المريض يتثقف طبياً! بقاء المريض على جهله بالنسبة له أفضل، لأنه إذا بقي على الجهل ممكن أن يستفيد منه لفترة أطول..

انا اقول هذه حالة ولا أتكلم عن الطب.. أرجو أن يكون كلامي واضحاً. في أي مجتمع من المسؤول عن التثقيف؟ هل هناك جهة مسؤولة.. سياسية.. اقتصادية.. منظمات مجتمع مدني.. أي شيء.. ومن المسؤول عن ثقافة الفرد؟

كبرت هذه المساحة كلما الاثار كانت اكبر، ولذلك سأفتح المطلب بعض الشيء والكلام هو كلام اجتماعي. ان الانسان من أين يستقي معلوماته.. يعني من أين يتثقف؟ ومن أين يرتقي ومن اين يتعلم؟! لا بد من وجود مصادر موثوق بها حتى يتعلم الانسان، وهذه المصادر الموثوق بها في كل زمان ومكان هي واضحة، نعم تحتاج الى بعض التعب، فالذي يريد ان يتعلم، والذي يريد ان يتثقف عادة المصادر غير معدومة. الانسان اذا حصّن نفسه بالتعلم بالحد الأدنى.. طبعاً هو الحد الأعلى مطلوب، لكن اقول بالحد الأدنى يعني الممكن، فإنه سيقف حائلاً أمام انهيار نفسه.. الجهل دائماً ما يتدرّع.. بل يشجع عليه من لا يريد خيراً بأحد.

أذكر مثلاً بسيطاً وهذا المثل لا يعني القدر

اخوتي اخواتي.. تكلمنا سابقاً عن موضوع من يتصدى للخدمة، وذكرنا بعض الامور المتعلقة بذلك، ثم ذكرنا الغضب وآثاره الإيجابية في إحقاق الحق. الآن نتكلم عن موضوع مهم ايضاً، ألا وهو موضوع الثقافة.. بمعناها العام، أو ثقل التعلم.. لأن التعلم بالحد الأدنى لا شك هو من موارد الحصانة، وموارد وضوح الرؤية، ان الانسان اذا كان يتمتع بثقافة معينة بالحد الأدنى منها؛ فهذه الثقافة ستقف حاجزاً بينه وبين ما يقع فيه من خديعة أو ما يقع فيه من خروجه عن الطريق الصحيح، وعادة ما يتسرب الخراب لأي مجتمع عن طريق الجهل، والجهل حالة مقبّية جداً، في أي مجتمع صغير أو كبير، فالأسرة اذا كان رب البيت جاهلاً؛ بماذا يُدير أسرته؟ فهذا الجهل لا يصل بالأسرة الى شاطئ الأمان.. وكلما



انا كفرد ايضاً مسؤول عن تطوير نفسي، وتطوير قابلياتي، لكن انا عندما لا أستخدم قابلياتي بالاتجاه الصحيح؛ سأحصل على ثقافة عرجاء هشة، وسأنقل هذا الجهل الذي اعتقده.. انقله الى الآخرين.. طبعاً بعض ابنائنا وهذا جيلنا - يعلم الله من باب الحرص الأكيد عليه - عندما نتكلم مع بعضهم؛ ترى فوضى في ذهنه ومُخ، لأنه يعتمد على ثقافات غير معلوم منشؤها!

هذا يفتح بعض المواقع أو مواقع التواصل ويأخذ المعلومة.. يعتبرها رأس مال حقيقي بيده، وعلى ضوءها يتصرف وينقل ما فيها الى الآخرين، وهذا ليس من الحكمة.. أهم شيء عند الانسان عقله.. عندما نتكلم بهذه الخطبة الاولى او الثانية لا يفرق المهم اصل الكلمة.. الانسان كثيراً ما يراجع نفسه ويخاف، لأن أي كلمة من الكلمات مسؤول عنها الانسان يوم القيامة.. وقفوهم انهم مسؤولون بالمعنى العام، و(إن السمع والبصر والفؤاد كل أولئك كان عنه مسؤولاً)، حرّض ابناءك على تفعيل هذا العقل.. أحسن استخدامه في ان يوصلك الى مراحل رُقي كبيرة، كُن متعلماً واعرف مصدر المعلومة، لا تكن مجرد إمعة تردد ما تقرأ وتنقل ما تسمع. انا لا أريد ان ادخل في مسائل اخرى، لكن واقعاً هناك سياسة او طريقة للتجهيل

وعدم الوعي، كأنه هناك استلذاذ ببقاء سطحية الثقافة على هذا المستوى، والمتعلم اذا تعلّم أكثر ستظهر له حقائق، ويرفض كثيراً مما يُقال له، لكن ابقاؤه على هذا المستوى أنفع لآخرين، العراق مجتمع متنور ومجتمع أصيل، ثقافة شبابنا لا بد ان ترتقي ولا بد ان نتعلم علماً حقيقياً، الجهل مدعاة لنفوذ كثير من الامور والناس قد لا تلتفت.. اقرأوا التاريخ جيداً وسترون ان هناك مسائل جمّة نشأت بسبب الجهل.. الجهل مرض اخطر من المرض الجسدي.. ولذلك عندما تسمع بعض كلام ابنائنا عندما تلتقي عندما تسأل وتشاهد بعض اساليب نقل المعلومة، واقعاً تصاب بإحباط.. حالة من الجهل اشبه بالمتفشية!!

طبعاً انا لا اقول هذه مسألة أحد ابداءً، الكل مسؤول عنها.. انا وأنت وأجهزة الاعلام والاسرة والاب، وهي ليست مسألة سياسية هي مسألة اجتماعية، لكن هذه المسألة الاجتماعية عندما تتسع تكون خطرة.

العراق شعب متنور وشعب متحضر يفهم.. فيه عقول نيّة.. الافراد والاسر والنساء والرجال والاباء الكل عليهم ان يستثمروا العقل في ان ترتقي بالمجتمع علمياً، ان ترتقي هذه الطبقة من الشباب.. ترتقي علمياً ويفهم الامور بواقعية، لا أن

ينقل ويقول، شخصية الانسان تظهر من خلال منطقه.

جلس احدهم عند حكيم فقال له الحكيم: تكلم لأراك.. اعرف وزنك من خلال كلامك.. المعلم مسؤول، المدرس مسؤول، الطالب الذي يبلغ من العمر شيئاً يشعر بالحاجة الى ان تكتمل شخصيته ايضاً عليه ان يفتش عن معلومة صحيحة وعن مصدر المعلومة، وإلا مسألة الافتراء والكذب.. انبياء كُذّب عليهم، وُصلحاء كُذّب عليهم.. مسألة الكذب بعمد او يكذب على شخص، فينقل كذبه للآخرين، وهو يحسب نفسه صادقاً يقع في مشكلة اخرى بالإضافة الى ضلالة نفسه سيضل الآخرين.

اعتقد اخواني هذا الموضوع في غاية الاهمية، وانا لا اريد ان ادخل اكثر مما ذكرت لكن الجهل مدمر.. الانسان اذا اراد ان يحمي نفسه ويحصّن نفسه عليه ان يتعلم على الأقل بالحد الأدنى.

علمنا الله تعالى وإياكم ما ينفعنا في الدنيا والاخرة، وحفظكم الله تعالى من كل سوء.. اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات الاحياء منهم والاموات تابع اللهم بيننا وبينهم بالخيرات، وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين.



طالب عباس الظاهر

من وحي خطبة الجمعة حصانة الثقافة

الحصن.. هو بناء دفاعي منيع ضد هجمات الأعداء، والثقافة حصن معنوي يمنح المنعة للإنسان، فوجود الإنسان في الحياة خاضع لطبيعة الصراع بين المتضادات التي تعتمل في داخله كالخير والشر، كذلك على مستوى الحياة بعمومها، فالحق على سبيل المثال في صراع مستمر.. بل سيقف في كينونته بمواجهة الباطل، والصحة ضد المرض، والمعرفة ضد الجهل وهكذا. وسيكون نجاح الإنسان ونجاته في الحياة.. مرهونا بمدى حسمه لنتيجة مثل هذا الصراع وبشكل إيجابي، أو لا سمح الله سقوطه وفشله في هذا الاختبار.

نعم هناك نزعة معرفة.. تعلم.. استفادة.. تنوير العقل، وهناك تقابلها طبعاً، نزعة جهل.. وكسل.. ولا مسؤولية تتحكم في طبيعة البشر عموماً، وكلما زادت رغبة الإنسان في المعرفة واكتسب شيئاً منها، أكيد ستقل مساحة الجهل في شخصيته، وهذا الأمر سينعكس بشكل إيجابي على نجاحه في الحياة.. باتخاذ القرارات الصحيحة والصائبة اتجاهاً.

لا ريب فإن أغلب ما يصيب الإنسان من مصائب ومحن وويلات في الحياة، هي بالضرورة نتيجة قرارات غير دقيقة وغير سليمة يتخذها ربما بعجالة، فيخطئ في حساب نتائجها، أو هو بالأساس لا يملك معرفة، فتقلب أموره عكس ما كان يتوقع.

ضوء المعرفة

المعرفة هي كالضوء في وسط ظلام دامس،

وهذا المعنى يفيدنا هنا في مسألة البناء المعرفي للإنسان، أي إن الإنسان عندما تكون لديه معرفة.. علم.. ثقافة، يعني هو يستضيء بضوء العقل، ويقيم لنفسه درعاً معنوياً واقياً ضد ظلام الأفكار الدخيلة وضد الإشاعات وضد الترويج الثقافي والإعلامي المغرض، وسيكون من الصعب على الأفكار المنحرفة أو المشبوهة أو الضالة أن تقتحمه أو تسيطر عليه.

أقول هذا ولكن ومع الأسف هناك الكثير من الناس.. بمجرد إنه يقرأ معلومة على مواقع التواصل الاجتماعي أو في غيرها، وعن أي شخص أو جهة من الجهات، أقول مجرد أن تصله معلومة أو خبر عنها؛ تراه يتلفقها جهلاً، ويسرع في الترويج لها، وبالتالي يكون أداة ربما طيبة بيد الأعداء دون أن يدري طبعاً، رغم إن المفروض به أن يحاول تحري الدقة فيما ينقل أو يروج له قبل النشر أو التظليل والتزوير بجهله لها، أو يحاول عمل عقله بمدى تطابقها مع معطيات الواقع.

فمن طبيعة المعرفة تمنح الإنسان القوة في البصيرة في مواجهة الجهل، بمعنى أكثر دقة تعطيه رؤية أوضح تجاه الأفكار المشبوهة، وحكم أدق على ما يحيطه في حياته أو ما يصله من أشياء وأمور وأحداث، ربما تكون غامضة ويكون ليس سهلاً اتخاذ حكم صائب بشأنها. أما الجهل؛ فهو أساس الخراب وأسس المصائب.. سواء للإنسان أو البلدان، وستكون المعرفة على هذا الفرض أساس بناء الإنسان والبلدان.

مرض الجهل الثقافة بمفهومها البسيط هي محاولة كسب مجموعة من العلوم والمعارف والآداب، وطبعاً اكتساب مثل هذه الثقافة بحدودها الواسعة، سيأتي عن طريقين لا ثالث لهما: طريق التعلم من خلال وسائله التقليدية.. بالحصول العلمي المتدرج وهي معروفة للجميع من خلال الدراسة الأكاديمية، وسبيل آخر يأتي عن طريق الخبرة في الحياة من خلال الاستفادة من التجارب الشخصية وتخزينها، ومن ثم الاتعاظ بتجارب الآخرين كعبر بكسر العين.

والإنسان المثقف.. إنسان واع يوزن الأمور بعقله للوصول الى قرارات صائبة في حكمه على الأحداث والأشخاص، وطبعاً عكسه سيكون الإنسان الجاهل، والجهل مرض ربما يكون أكثر خطراً من أي مرض جسدي آخر، لأنه يصيب العقل وتكون نتيجته سقوط شعوب وأمم.

والجهل يجعل كثيراً من الناس تحكم على الأشخاص والأحداث من خلال ما يسمعون فقط من الآخرين، ولكن سيبقى الإنسان الجاهل أعمى تراه يردد كاللبغاء كل ما يسمع، حتى ولو كان ما يسمعه ضد وطنه ودينه وعقيدته، وهناك طبعاً حديث بليغ في اشارته بهذا المعنى، هو أن الفرق بين الحق والباطل أربعة أصابع، أي بين ما يسمع بالأذن وهو محل شك قبل التأكيد من ثقة مصدره، وبين ما يرى بالعين وهو اليقين.

لو سألوكم



الروايات التاريخية كيف نتعامل معها؟

الإلزامية وتساهلوا في روايات الأحكام غير الإلزامية لذا قالوا بالتسامح في أدلة السنن.

وكما تساحوا في أدلة السنن تساحوا أيضاً في روايات الفضائل وتساهوا أيضاً في الروايات التاريخية فكل هذه ليس فيها إلزام على المكلف ولا تكليف بأمر غير ثابت.

ونحن أمام المادة التاريخية الموجودة عندنا إما أن نشدد في قبولها وبالتالي لا تبقى لنا أي مادة تاريخية ونظل في جهل تام عن الماضي أو نتساهل في قبول بعض الروايات ونقبلها على سبيل الظن والاحتمال وبجمع الاحتمالات يحصل عندنا مادة تاريخية مقبولة نوعاً ما وهي أفضل من الجهل التام بالتاريخ.

ففي (المستدرک ص ٤٩٠) في رواية مسندة عن عبد الرحمن بن مهدي انه يقول: ((إذا روينا عن النبي (صلى الله عليه وآله) في الحلال والحرام والأحكام شددنا في الأسانيد وانتقدنا الرجال وإذا روينا في فضائل الأعمال والثواب والعقاب والمباحات والدعوات تساهلنا في الأسانيد)).

التاريخية من ناحية السند وهذا أمر متفق عليه، حتى نقلوا عن أحمد بن حنبل أنه قال: ((إذا جاء الحديث في الحلال والحرام فعلنا هكذا وقبض أصابع يديه وإذا جاء في غير ذلك فعلنا هكذا وبسط أصابع يديه)) وكذلك صرح علماء الجرح والتعديل بحجية بعض رواة التاريخ والسير والمغازي في تلك العلوم مع تضعيفهم أو الطعن بهم في رواية الاحاديث النبوية الشريفة كالواقدي وابن اسحاق وغيرهم. فإذا لم يكن الراوي كذاباً أو وضاعاً وكذلك إذا لم يخالف الروايات المشهورة والثابتة، فحينئذ يكتفى بروايته ويحتج بها في هذا المجال دون التدقيق والتشدد في الاسانيد الحاصل عند البحث في الاحكام من الحلال والحرام.

ولربما سائل يسأل ما هو سبب عدم التشدد بالأسانيد في الروايات التاريخية؟ وهل هنالك دليل على ذلك؟

إن الفقهاء يتشددون في الأحاديث التي يستنبط منها حكم شرعي لأن الحكم بذلك معناه النطق عن الله في وجوب شيء أو حرمة أو فطر شيء على المكلف من وجوب أو قربة يحتاج إلى الثبوت والتدقيق لذا تشددوا في أسانيد روايات الأحكام

س١: هل كلام الفاسق أو المخالف حجة علينا إذا نقل كلاماً اعتقادياً عن المعصوم عليه السلام بما يخالف معتقده ويكون بمثابة الاقرار على نفسه ولا يعارض أصول الاعتقاد لدينا وفروعه؟

س٢: هل يعد من الصحيح ما نراه من قبل البعض بالتشدد السندي في غير الاحكام التكليفية عند مناقشة القضايا التاريخية (كقضية شتم أمير المؤمنين عليه السلام على المنابر وغيرها من القضايا) وإن كان التشدد خطأ فما هو المعيار؟

الجواب:

ج س١ / كلام المخالف في العقائد ليس بحجة علينا أسوة بخبر الثقة من أصحابنا، لان مدار قبول الاخبار في العقائد القطع واليقين، ولا يتحقق ذلك بخبر الواحد بخلافه في الاحكام على المشهور، وبالتالي فلا فرق عندنا بين خبر المخالف والموافق في ذلك نعم من نقل ما يوافق مذهبنا واعتقادنا وهو مخالف له فهو من سقطات اللسان التي تنفع في الاحتجاج عليهم بقاعدة الالتزام أو يكون مقبولا لدينا اذا وافق أصلاً أو اعتقاداً ثابتاً عندنا بالقطع واليقين فيكون شاهداً ومؤيداً لعقائدها ينفع في الاطمئنان أو الالتزام.

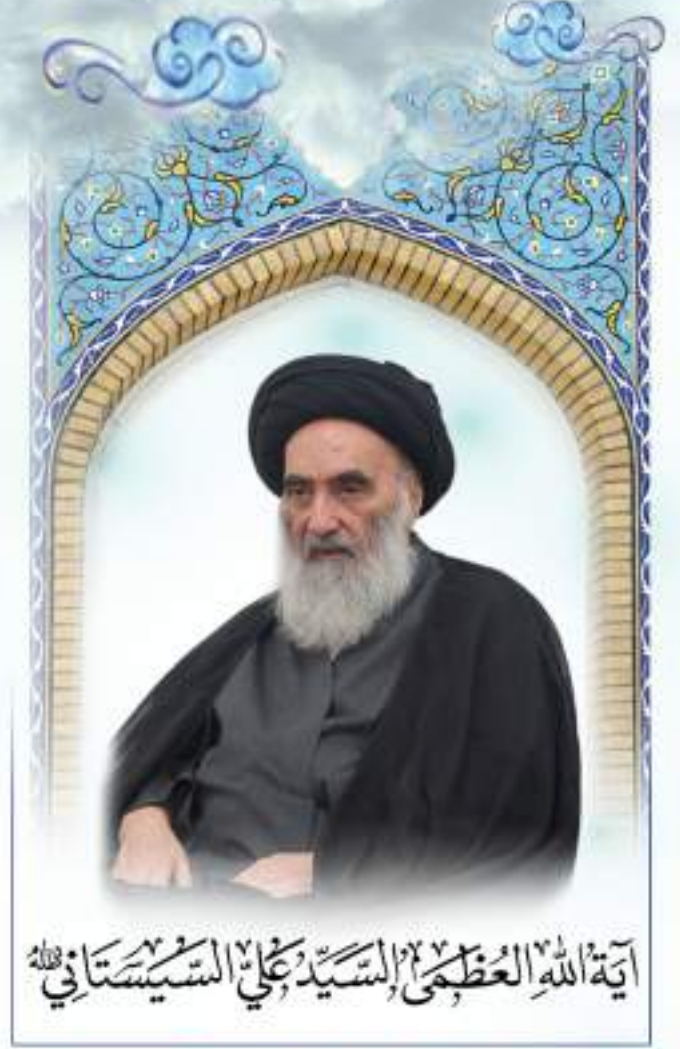
ج س٢ / لا يصح التشدد في موارد القضايا

وأما في موارد سائر مسوغات التيمم فيحكم بصحة الوضوء، حتى فيما إذا خاف العطش على نفسه أو على نفس محترمة. ومنها: النية، وهي أن يقصد الفعل متعبداً به بإضافته إلى الله تعالى إضافة تذليلية، ويكفي في ذلك أن يكون الباعث إلى القصد المذكور أمر الله تعالى، من دون فرق بين أن يكون ذلك بداعي الحب له سبحانه، أو رجاء الثواب، أو الخوف من العقاب، ويعتبر فيها الإخلاص فلو ضم إليها الرياء بطل، ولو ضم إليها غيره من الضمائم الراجحة - كالتنظيف من الوسخ - أو المباحة - كالترديد - فإن قصد بها القربة أيضاً لم تقدر، وفي غير ذلك تقدر وإن كان الداعي الإلهي صالحاً للاستقلال على الأحوط لزوماً ولا يقدر العجب المتأخر وكذا المقارن، إلا إذا كان منافياً لقصد القربة كما إذا وصل إلى حد الإدلال بأن يمنّ على الرب تعالى بالعمل.

ومنها: مباشرة المتوضئ للغسل والمسح إذا أمكنه ذلك، ومع الاضطرار إلى الاستعانة بالغير يجوز له أن يستعين به، بأن يشاركه فيما لا يقدر على الاستقلال به، سواء أكان بعض أفعال الوضوء أو كلها، ولكنه يتولى النية بنفسه، وإن لم يتمكن من المباشرة ولو على هذا الوجه طلب من غيره أن يوضئه، والأحوط وجوباً حينئذ أن يتولى النية كل منهما، ويلزم أن يكون المسح بيد المتوضئ نفسه، وإن لم يمكن ذلك أخذ المعين الرطوبة التي في يده ومسح بها.

ومنها: الموالاة، وهي التابع العرفي في الغسل والمسح، ويكفي في الحالات الطارئة - كنفاد الماء وطرو الحاجة والنسيان - أن يكون الشروع في غسل العضو اللاحق أو مسحه قبل أن تجف الأعضاء السابقة عليه، فإذا أخره حتى جفت جميع الأعضاء السابقة بطل الوضوء، ولا بأس بالجفاف من جهة الحر والريح أو التجفيف إذا كانت الموالاة العرفية متحققة.

ومنها: الترتيب بين الأعضاء بتقديم الوجه ثم اليد اليمنى ثم اليسرى ثم مسح الرأس ثم الرجلين، والأحوط وجوباً عدم تقديم اليسرى والأحوط استحباباً تقديم الرجل اليمنى ويجوز مسحهما معاً كما تقدم، ولا يجب الترتيب بين أجزاء كل عضو، نعم يجب مراعاة أن يكون الغسل من الأعلى فالأعلى على ما تقدم. ولو عكس الترتيب بين الأعضاء سهواً أعاد على ما يحصل به الترتيب مع عدم فوات الموالاة وإلا استأنف، وكذا لو عكس عمداً، إلا أن يكون قد أتى بالجميع عن غير الأمر الشرعي فيستأنف.



الاستفتاءات الشرعية

الشرائط في الوضوء

السؤال : ما هي شرائط الوضوء ؟

الجواب : وهي أمور :

منها: طهارة الماء، وإطلاقه، وكذا عدم استعماله في رفع الحدث الأكبر على الأحوط استحباباً كما تقدم، وفي اعتبار نظافته - بمعنى عدم تغيره بالقذارات العرفية كالميتة الطاهرة وأبوال الدواب والقيح - قول وهو أحوط وجوباً.

ومنها: طهارة أعضاء الوضوء.

ومنها: إباحة الماء، ولا يعتبر إباحة الفضاء الذي يقع فيه الوضوء، ولا إباحة الإناء الذي يتوضأ منه مع عدم الانحصار به، بل مع الانحصار أيضاً، وإن كانت الوظيفة مع الانحصار التيمم لكنه لو خالف وتوضأ بقاء مباح من إناء مغضوب أثم وصح وضوؤه، من دون فرق بين الاغتراف منه - دفعة أو تدريجاً - والصب منه والارتماس فيه، وحكم المصب - إذا كان وضع الماء على العضو مقدمة للوصول إليه - حكم الإناء مع الانحصار وعدمه.

ومنها: عدم المانع من استعمال الماء لمرض يتضرر معه باستعماله،

سؤال العدد

ما حكم من كان عليه غسل جنابة و لديه كسر في كتفه و لا يمكن الاغتسال بالماء ؟

جواب العدد السابق

هل يجوز وقف عداد الكمرباء ، أو الماء ، أو الغاز ، أو التلاعب به في الدول غير الإسلامية ؟
الجواب : لا يجوز ذلك .

مصطلحات فقهية

ما هي التورية ؟ وما هي الحالات التي يمكن العمل فيها بالتورية ؟

الجواب: التورية - أي ستر المعنى على المخاطب بفرض التحرز من الكذب - جائزة في حد ذاتها وإنما تحرم بانطباق بعض العناوين الثانوية عليها كالغش في المعاملة ونحوها .

ما حكم الاستماع إلى الغناء ؟ وما هو معنى الغناء ؟

الجواب: اما معنى الغناء فالظاهر انه الكلام اللهوي - شعراً كان او نثراً - الذي يؤتى به بالالحن المتعارفة عند أهل اللهو واللعب ، والعبرة بالصدق العرفي ، وأما الاستماع إليه فهو حرام كحرمة فعله والتكسب به .

ما هو تعريف المستحقة للصدقة الواجبة او الكفارة؟

الجواب: هو الفقير المستحق للزكاة وقد ذكرت شروطه في كتاب الزكاة فراجع، نعم اشتراط ان لا يكون المدفوع اليه هاشمياً اذا كان الدافع غير هاشمي يختص بباب الزكاة ولا تجري في غيرها من الصفات الواجبة والمستحبة.

ما هو المراد بالرشد في قولكم بالكرة الرشيدة وما هو المراد في بعض كلامكم بان البكرة اذا كانت غير مستقلة في شؤون حياتها فيجب الاستئذان من ابيها للتزويج منها.

- وهل يعد العرف المانع من الزواج المؤقت مع حاجة البنت البكر جنسيا للزواج من الاعذار المجوزة للعقد عليها مع عدم الاستئذان من الاب او الولي مطلقاً؟

الجواب: المراد بالرشد هنا ما يقابل السفه في الامور المالية - الميّن معناه في ص ٢٩٩ من رسالة المنهاج ج ٢ - والسفه في امور الزواج من اختيار

الزوج وكيفية الامهار ولسائر الخصوصيات. والمقصود بـ (غير المستقلة في شؤون حياتها) هي التي لا تستقل عن ابويها في اتخاذ القرارات المتعلقة بالتصرف في نفسها ومالها.

ما المقصود بـ (الريية) المذكورة في احكام النظر؟

الجواب: المقصود خوف الوقوع في الحرام.

ما هو التعريف الفعلي للصبي المميّز هل هو البالغ الذي يميّز الحلال والحرام ام تشمل حتى الصبي غير البالغ المميّز للحلال والحرام؟

الجواب: يقصد بالصبي المميز غير البالغ الذي يدرك الشيء ويعقله ويختلف ذلك بحسب اختلاف الموارد، فالمميز في كل مورد بحسبه، فالمميز للصلاة من يعقل الصلاة ويعرف انها عبادة ويميزها عن الحركات والاقوال المشابهة لها، والمميز في البيع من يعرف انه معاملة تعني المبادلة بين المالين وهكذا.

ما هو تعريفكم للفقير؟

الجواب: الفقير من لا يملك مؤونة سنة اللاتقة بحاله لنفسه وعائلته لبالفعل ولا بالقوة.

ما المقصود بالحكم التكليفي والحكم الوضعي مع التعريف ان امكن؟

الجواب: الحكم التكليفي هو احد الاحكام الخمسة (الوجوب

والاستحباب والاباحة والكراهة والحرمة) وما سوى ذلك فهو وضعي كالطهارة والنجاسة والملكية والزوجية ونحو ذلك.

ما الفرق بين الغفلة والنسيان؟

الجواب: النسيان يختص بما اذا كان الشيء معلوماً سابقاً ثم غاب عن الذهن ولا يعتبر ذلك في الغفلة وقد تستعمل في مورد النسيان.

العتبة الحسينية تزيح الستار عن اجهزة متطورة

لمعالجة السرطان في مركز الامام الحسين (ع)...

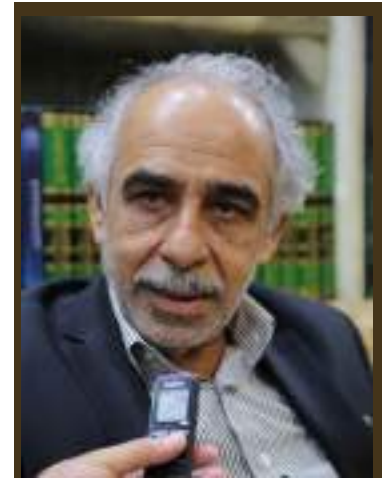
اول مؤسسة متكاملة لعلاج الاورام السرطانية في العراق



الاحرار: حسين نصر – تصوير رسول العوادي/ صلاح السباح

اطلع المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي على عرض شركة سيمنز الالمانية للأجهزة الطبية المتطورة لما توصلت اليه التكنولوجيا في العالم في علاج الاورام السرطانية لتجهّز مركز الإمام الحسين عليه السلام لعلاج الاورام السرطانية في كربلاء المقدسة لتقديم افضل الخدمات الطبية للمواطنين .





والرنين والعمليات والطوارئ وصيدلية ومختبر) والعديد من العيادات وغرف الإداريين».

ويضيف المهندس فوزي الشاهر، «المبنى الثاني مبنى الكادر الطبي المساحة البنائية (١٤٥٠) م^٢ متكونة من ثلاثة طوابق متعددة الأغراض فيما يكون المبنى الثالث مبن سكن المرضى متكونا من (٤) طوابق ويقام على المساحة البنائية (١٤٥٠) م^٢». بدوره قال محمد الجبوري ممثل شركة

السرطانية والتقنيات المتطورة في علاجها ومرتبطة ضمن البرنامج العالمي وتتنبى الكوادر الهندسية والفنية بالعتبة الحسينية المقدسة تنفيذ المشروع وفق مواصفات عالمية .

وبحسب الشاهر ان مساحة المشروع (١٢) دونما يتألف المبنى الأول بمساحة بنائية للطابق الأول (٤٧٠٠) م^٢ ويتكون من أقسام (العلاج بالإشعاع الموضعي والعلاج بالكيماوي والتشخيص بالأشعة

وقال المهندس الاستشاري فوزي الشاهر مدير شركة خيرات السبطين، «أولى المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة اهتماما خاصا بعلاج الامراض السرطانية في العراق من خلال انشاء مركز الامام الحسين عليه السلام لعلاج الاورام السرطانية في كربلاء ومركز اخر مختص بالأورام السرطانية في محافظة البصرة».

ومركز الامام الحسين عليه السلام في كربلاء يختص في بحوث الاورام



الاتقان ان « سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي اطلع على عرض وشرح العديد من الاجهزة الطبية الحديثة الخاصة بتجهيز مركز الامام الحسين عليه السلام لتشخيص وعلاج الاورام السرطانية». مبينا، ان «الاجهزة الطبية تنقسم الى نوعين الاول التشخيصي وهذا النوع من الاجهزة نادر في العراق والثاني تجهز المركز بأحدث الاجهزة الطبية الموجودة في العالم بالإضافة الى اجهزة الكشف المبكر عن سرطان الثدي».

واكد« يدخل المريض مركز الامام الحسين عليه السلام للأورام السرطانية ويخرج منه مشخصا ومعالجا من خلال ثلاث طرائق علاجية إما تداخل جراحي او علاج كيميائي او علاج بالإشعاع وفق أحدث منظومة طبية موجودة في العالم». فيما قال الدكتور ياسر حبه استشاري امراض الاورام السرطانية والمشف على

تعمل على انجاز مستشفى خاتم الانبياء (صلوات الله عليه) للأمراض القلبية والاوعية الدموية، مستشفى الشيخ الوائلي (رحمه الله) العامة ، ومركز الامام الحسين عليه السلام لعلاج الاورام السرطانية في محافظة البصرة.

المشروع ان «الهدف من المشروع هو انشاء مؤسسة متكاملة تقدم افضل الخدمات الى المواطن العراقي لعلاج الاورام السرطانية والكشف المبكر عنه من التشخيص والعلاج». موضحا، «تم عرض حزم من الاجهزة الطبية الاحداث لما منتج من التكنولوجيا في العالم».

الجدير بالذكر ان العتبة الحسينية المقدسة



تحقیق وطباعة ١٨ عنواناً

من المخطوطات في مختلف العلوم

بالغریب علی العتبة الحسینیة المقدسة اقامة مثل هكذا مشاريع من شأنها رفع راية الفكر الاسلامي وافكار اهل البيت (عليهم السلام) فقد سبق لها وان طبعت مئات الكتب من المخطوطات سواء أكانت علی مستوى تحقیق المخطوطة او البحوث، والله الحمد كان لنا اليوم تكريم لإنتاجنا كتابا يضم ١٨ عنواناً لمختلف العلوم ومنها اللغة، والقرآن الكريم، والتفسير مع كوكبة من الباحثين والمحققين، وكان التكريم مدعاة فخر لنا ونأمل من المحققين والمهتمين المشاركة بشكل اوسع لديمويتها.

الجدير بالذكر ان ختام الندوة شهد تكريماً لعدد من المحققين المنجزين لعناوين كتبهم المطبوعة فضلاً عن الإعلان لـ ٥١ كتاباً قيد التحقيق يسعى بجمع الإمام الحسين (عليه السلام) العلمي لتحقيق تراث أهل البيت «عليهم السلام» في انجازها وطباعتها.

(مشتاق صالح المظفر) مسؤول المجمع الذي اوضح للأحرار قائلاً: «يأتي الهدف من إقامة الندوة بما احتوته في جزءها الأول والثاني لبيان آثار تحقیق المخطوط في الارتقاء الفكري للمجتمع وما هو الهدف من تحقیق أهل أنه يفيد المجتمع أو لا يفيد؟ وكيف يختار المحقق الموضوع الذي فيه فائدة للمجتمع؟ فضلاً عن الأمور التي تتعلق باختيار النسخة والمؤلف المعروف، ومن ثم البدء بتحقیق الكتاب وإخراجه وطباعته ونشره». مضيفاً ان «الجزء الثاني من الندوة هو الإعلان عن اصدارات المجمع لهذا العام التي بلغت ثمانية عشر عنواناً تمت طباعتها في مدينة قم المقدسة وتباع في معارض الكتاب الدائمة لاسيما في معرض الكتاب الدائم في مدينة قم المقدسة في الجمهورية الاسلامية الايرانية».

وتحدث المحقق الدكتور عادل عبد الجبار التدريسي في جامعة بابل قائلاً: «ليس

عقد بجمع الإمام الحسين العلمي لتحقيق تراث أهل البيت (عليهم السلام) التابع للعتبة الحسینیة المقدسة علی قاعة خاتم الأنبياء في الصحن الحسینی الشريف، ندوة حملت عنوان (أثر تحقیق المخطوط في الارتقاء الفكري للمجتمع) قدم خلالها الدكتور عادل عبد الجبار التدريسي في كلية الدراسات القرآنية بجامعة بابل محاضرة تحدث خلالها عن أهمية المخطوط وتحقیقه وحفظه في مطبوع يساهم برفد الفكر الإسلامي داخل العراق وخارجه. وحضر الندوة السيد جعفر الموسوي الأمين العام للعتبة الحسینیة المقدسة وعدد من المحققين والباحثين والمهتمين في الشأن الفكري والاسلامي، كما شهدت الندوة إزاحة الستار عن ثمانية عشر عنواناً من اصدارات المجمع لهذا العام أهمها كتاب (كمال الدين) للشيخ الصدوق وكتاب (فرق الشيعة) للشيخ الحسن النوبختي، و(كنوز النجاح) للشيخ الطبرسي، بحسب الأستاذ

تخرج دفعة جديدة من معلمي لغة (برايل) للمكفوفين من محافظتي ديالى وميسان



التي ليس فيها معاهد للمكفوفين واقصد المعاهد الحكومية فبدأ التوسع أولاً بفتح دورات لتعليم طريقة برايل في القراءة والكتابة للمكفوفين والتدريب على الحاسوب ومهارة السير والحركة..

واكد « ان معهد نور الامام الحسين عليه السلام افتتح دورات لمحو الامية لمن تجاوزت اعمارهم اعمار الدراسة الابتدائية إذ تم زجهم في دورات لمحو الامية وتخرجوا وحصلوا على شهادات معترف بها في وزارتي المالية والعمل والشؤون الاجتماعية ثم ادوا الامتحانات النهائية للدراسة الابتدائية وتخرجوا منها في مدة وجيزة فاستفادوا من الزمن ولحقوا بأقرانهم .

فيما اوضحت ايمان شوكت محمد العتيبي مسؤولة اللجنة الثقافية والاعلامية لمنظمة الضياء للمكفوفين وضعاف البصر في محافظة ديالى: تخرج هذه الكوكبة من المعلمين للمكفوفين في محافظة ديالى فرحة لا توصف وفتحت نوافذ مستقبل جديد لشريحة المكفوفين .

لتدريب لغة برايل والسير والسلوك والبرنامج الناطق، وهي الأبجديات الأولى للمكفوف، لوجود دراسات أكاديمية، أسوة بغيرها من الدراسات» على أمل أن يعمل هؤلاء المتدربون بفتح دورات خاصة بالمكفوفين في محافظاتهم بعد اكتسابهم الخبرة اللازمة لذلك .

وأشار إلى أنه «من المؤمل افتتاح دورة في محافظة ديالى، لأنها مهينة لهذا الأمر ويوجد فيها أكثر من (٥٠) مكفوفاً سجلوا للمشاركة في الدورة، وأن معهد نور الإمام الحسين (عليه السلام) للمكفوفين وضعاف البصر التابع للعتبة الحسينية المقدسة قد فتح العديد من الدورات لتدريب الطلاب وإعداد المعلمين».

من جهته قال الدكتور صادق المالكي مدير منظمة برايل للمكفوفين : ان معهد الامام الحسين (عليه السلام) للمكفوفين في العتبة الحسينية المقدسة لم يقتصر على فئة المكفوفين على مدينة كربلاء المقدسة بل توسع وشمل الخير وفاض على المحافظات الاخرى في بلدنا العزيز في المحافظات

اختتم معهد نور الامام الحسين عليه السلام لرعاية المكفوفين وضعاف البصر التابع للعتبة الحسينية المقدسة دورات في لغة برايل لإعداد معلمين لمحافظة ميسان وديالى على قاعة خاتم الانبياء صل الله عليه وآله وسلم في الصحن الحسيني الشريف، وسط حضور شخصيات دينية وأكاديمية واجتماعية واعلامية .

وقال سامي جواد كاظم مدير معهد الامام الحسين عليه السلام للمكفوفين: ان المعهد اخذ على عاتقه اقامة دورات لإعداد معلمي لغة برايل في عموم العراق والاهتمام بشريحة المكفوفين وزجهم مع شرائح المجتمع مبيناً «تخرج من دورات لغة برايل محافظتي ميسان وديالى بواقع (١٢) مشتركاً لكل محافظة لإعداد (٢٤) معلماً مؤهلين لفتح دورات في محافظاتهم مستقبلاً .

وأضاف « تعد هذه الدورة هي الرابعة والخامسة لمحافظة ميسان وديالى بعد دورات الكوت والناصرية والساوة، وبهذا يصبح لدينا خمس محافظات فيها معلمون

خلال لقائه وفدا من الشباب العربي والاجنبي .. الشيخ الكربلائي: افضل لغة للتعايش السلمي بين الشعوب تبدأ بالحوار والتفاهم



الاحرار: حسنين الزكروطي / تصوير: خضير فضالة

من خلال زيارتكم الى العراق ومدينة كربلاء المقدسة نأمل منكم ان تنظروا الى حقائق الاوضاع في العراق بعين بصيرة، بعيدا عن تأثير وسائل الاعلام التي يرتبط البعض منها بأجندات معينة تحاول ان تصنع رأيا يتفق مع تلك الاجندة، فنحن في العراق وبعض البلدان الاخرى عانينا من مسألة العنف الدموي والمبادئ الفكرية الخاطئة».

كربلاء المقدسة لكونها السبابة دائما في نشر رسائل السلام والمحبة الى الشعوب، وكذلك من اجل اطلاع الوفد على فكر المرجعية الدينية العليا واخذ التوصيات منها. وتحدث سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي ممثل المرجعية الدينية العليا في كربلاء بعد ترحيبه واستقباله للوفد الضيف قائلا: «اخواني واخواتي الاعزاء

لنشر المحبة والسلام بين الشعوب ومحاربة التطرف الفكري والعنصري في العالم، نظمت وزارة الشباب والرياضة العراقية برنامجا ثقافيا مع جامعة الدول العربية يشارك فيه ثلة من الشباب الواعي من عشر دول عربية واجنبية، لزيارة العراق والتشرف بزيارة المراقد المقدسة واللقاء بممثل المرجعية الدينية العليا في كربلاء. ويأتي الهدف الاساسي من زيارة مدينة

النصائح حول أهمية التواصل الانساني بغض النظر عن العرق والقوميات، كذلك شكر الجهات التي ساعدتنا على معرفة الحياة الحقيقية التي يعيشها الشعب العراقي عكس ما تتناول وسائل الاعلام».



كربلاء الحسين مثال للسلام بين الشعوب وتابع عليوي: «لا يخفى على الجميع ان مدينة كربلاء المقدسة هي المكان الاول الذي انطلقت منه رسائل السلام، وهو نفسه المكان الذي حفظ العراق واهله من دنس العصابات الاجرامية واعادت توحيد الشعب بكل اطيافه، وكان من الضروري علينا احضار هذه الثلة الثقافية الى كربلاء والاستماع الى توجيهات ممثل المرجعية المباركة، والحمد لله كان اللقاء موفقا مع الشيخ الكربلائي وقد حصلنا على مبتغانا في ايصال صورة حقيقية عن الشعب العراقي والعراق».

ومن جهة اخرى تحدث الشاب «سبينسر» احد الوافدين من دولة كندا قائلاً: «عندما جئت الى العراق كانت في ذهني انطباعات سيئة تشكلت بذاكرتي من خلال متابعتي للإعلام، واخبرت زملائي سابقا اني حين اذهب لأي مكان في العالم فأني ابادر بمد يدي للمصافحة مع الآخرين، ولكن حينما وصلت الى العراق وجدت ان العراقيين يسبقونني في مد يدهم للمصافحة والترحيب، وحقيقة اجد نفسي مرحبا بين الناس واشعر ان العراق هو وطني».

وتابع سبينسر: كانت لي زيارة الى المتحف، وقد اثارني النفائس الموجودة كثيرا، واعتقد انها تعطينا مؤشرات تنبئ عن مستقبل العراق، ومن خلال مشاهدتي للواقع العراقي اعتقد ان هناك بعض التحديات التي تواجه الشباب في العراق، وارى ان باستطاعتهم التصدي لهذه التحديات بروح من التفاؤل والحماس الذي يمتلكونه، واتطلع للعودة مرة ثانية الى العراق ومشاركة العراقيين افكارهم وتقديم المساعدة لهم بصفتي احد افراد العائلة العراقية ولست صديقا».

ويشاركه مصطفى المصري الوافد من جمهورية مصر العربية قائلاً: «هذه اول زيارة لي للعراق، وانا اشعر بالراحة التامة لأنني اشارك اخواني في نشر التعايش السلمي بين الشعوب، ونحن المصريين لدينا شعور جميل اتجاه الشعب العراقي وسيدنا الحسين (عليه السلام)». وختم المصري حديثه بالشكر والامتنان للمتولي الشرعي لاستضافته لهم وتقديم

وفي حديثه عن تحصيل المعرفة وكيفية استعمالها في مفهوم التعايش السلمي قال سماحته: «لابد ان نلتفت الى ما ندرسه في مدارسنا، وما نتلقاه في وسائل التواصل الاجتماعي التي تنشر من خلالها الثقافة والافكار والآراء، والتي تصنع الراي العام في الميادين السياسية والادبية والثقافية، لذلك لابد ان نحسن استعمال هذه الوسائل وان نوظفها بشكل يتناسب مع مضمون التعايش الفكري والسلمي بين الشعوب».

مؤكد ان ما يحدث حاليا في العراق ليس بصراع مذهبي او ديني او عنصري؛ بل هو صراع مع اصحاب فكر متوحش، وهذا ليس كلاما نظريا فقد اثبتت الوقائع والاحداث ما تحمله هذه الافكار المتوحشة والتي ادت بالتالي الى حصول حالة من التنافر الاجتماعي معها».

واوضح الشيخ الكربلائي: «ان افضل لغة لبناء التعايش السلمي بين الشعوب هي التي تبدأ بالحوار والتفاهم خاصة في الازمات، لان لغة الحوار هي اسلم الاساليب لحل المشاكل والنزاعات»، داعيا الوفد الى «زيارة بعض المناطق في مدينة كربلاء والمدن الاخرى، والتماس اجواء التألف الموجودة بين الناس على الرغم من المآسي التي مروا بها، والتي يحاول الاعلام تضليلها واخفائها عن باقي الشعوب».

من جانبه بين الدكتور احمد سعد عليوي مدير الرعاية العلمية في وزارة الشباب والرياضة العراقية: «ان وزارة الشباب والرياضة العراقية وبالتعاون مع جامعة الدول العربية وصندوق الامم المتحدة للسكان اقامت المنتدى الدولي للسلام، وقد شهد مشاركة ثلة ثقافية من العراق وعدة دول عربية (فلسطين، الاردن، الامارات، لبنان، ليبيا، مصر)، واجنبية (فرنسا، كندا، النرويج، الهند) وغيرها، مبينا ان البرنامج يتضمن عدة محاور وكانت الانطلاقة من العاصمة الحبيبة بغداد ومن ثم زيارة العتبات المقدسة في مدينة كربلاء ولقاء ممثل المرجعية الدينية العليا المتمثلة بالشيخ عبد المهدي الكربلائي، واخذ النصائح والتوجيهات بخصوص التعايش السلمي بين الشعوب».

فتح ممرات داخل الصحن الحسینی الشریف تربط سرادیبه الاربعة

تقریر: حسنین الزکروطی/ تصویر: حسن خلیفة





الانباري رئيس قسم الصيانة في العتبة الحسينية المقدسة: «لتقليل الزخم الحاصل في الصحن الشريف من الزائرين جاءت فكرة انشاء السراييب، وسرداب الشهداء الذي يبلغ طوله حوالي ٥٤ مترا وعرضه حوالي ٢٢ مترا، باشرت الملاكات الهندسية والفنية لشركة القدس منذ ثلاثة اشهر بفتح نفق يربطه بسرداب الحجة بعرض حوالي (٧) امتار وارتفاع (٤) امتار، بينما استغرق حفر ممر بين سرداب الشهداء وبين الحائر الحسيني بعرض قرابة (٣٨٠ مترا) اكثر من شهرين بسبب قدم البناء مما اضطر العاملين الى حفر الممر بالأيدي، مشيرا الى تزويد كل سرداب بسلام كهربائية من منشئ عالمية».

تمهيته لاستقبال الزائرين في زيارة الاربعين المباركة للعام المقبل.. حيث باشرت في الاشهر الثلاثة الاخيرة الملاكات الهندسية والفنية بفتح ممر بين السراييب (الحجة والشهداء) وممر اخر بين سرداب الشهداء والحائر الحسيني، بعد اكساء جدران وارضية سرداب الشهداء بالمرمر من نوع (اونكس)».

واضاف كاظم: ان «السراييب تتكون من اربع مراحل، والى الان العمل مستمر في المرحلة الثالثة، وستكون المرحلة الاخيرة في سرداب باب القبلة»، منوها عن «نسبة العمل في الممر الاول الذي يربط الحائر الحسيني بسرداب الشهداء بانها بلغت ٨٠٪ كما ستشهد الايام القادمة تكملة باقي السراييب وربطها بنفس النظام الهندسي المتبع في السرداب الاول».

وتابع كاظم: ان «مساحة الممرات بين كل سراييب تتناسب مع مساحة الابواب الموجودة في السرداب، فالبعض منها تتراوح عرضها بين (٦ الى ٨) امتار»، مشيرا الى «ان العمل في السراييب قد شمل وضع جزء من الشباك القديم لضريح الإمام الحسين (عليه السلام) في كل منها كرمز لاتجاه القبر الشريف».

وعلى صعيد متصل ذكر الحاج كريم

تعدُّ السراييب التي باشرت العتبة الحسينية المقدسة بتنفيذها تحت الصحن الحسيني الشريف من المشاريع المهمة الساعية الى تقليل الزخم الحاصل خلال الزيارات المليونية وعلى الخصوص زيارة الاربعين المباركة.. وبعد الانتهاء من المرحلة الثانية من مشروع السراييب باشرت العتبة المقدسة بفتح ممر واسع يربط سردابي الحجة والشهداء ببعضهما البعض، كذلك ممر اخر يطل من خلاله الحائر الحسيني على سرداب الشهداء، وللزيادة في تفاصيل هذا المشروع تحدث لمجلة «الاحرار» المهندس محمد حسن كاظم رئيس قسم المشاريع الهندسية والشؤون الفنية في العتبة الحسينية المقدسة قائلاً: «رعاية لتوفير اماكن واسعة خصوصا في الزيارات المليونية لا يزال العمل متواصلاً في السرداب من اجل



بعء انجازها ٩٠٪ من اعمال المرحلة الاولى لمشروع مستشفى الشیخ احمء الوائلى..

الكواء الفنية والهندسية تواصل اعمالها للبدء فى اعمال المرحلة الثانية

تقرير: ضیاء الاسءى / تصویر / صلاء السبأ





تواصل الكوادر الفنية والهندسية في شركة (تور فار التركية) وبإشراف قسم المشاريع الهندسية في العتبة الحسينية المقدسة، اعمالها لإنجاز مشروع مستشفى الشيخ احمد الوائلي الواقع في منطقة الاسكان في محافظة كربلاء على ارض مساحتها الكلية ٢٣٦٠م^٢ وبكلفة اجمالية تبلغ للمرحلة الاولى ٢٠ مليار دينار عراقي و١٧ مليار دينار للمرحلة الثانية، لتكون مستشفى متكاملة تضم كافة التخصصات الطبية وتقدم خدمات شاملة لأهالي المحافظة والمحافظات المجاورة.

هوية المشروع..

وتحدث المهندس المقيم للمشروع جاسم محمد مطلق عن قسم المشاريع الهندسية للأحرار قائلاً: «يعدُّ المشروع احد المشاريع المهمة التي تسعى العتبة الحسينية المقدسة لإنجازها، ليكون ضمن سلسلة المشاريع المهمة والحيوية التي انجزتها العتبة المقدسة في العراق، حيث يتكون من ثلاث مراحل، تتألف المرحلة الاولى من بنيتين، تبلغ مساحة البناية الاولى منهما (٢٤٩٠٠م^٢) وبستة طوابق، اما الثانية فتقع على مساحة (٢٣٥٠٠م^٢)، بتسعة طوابق اضافة الى سرداب لكل بناية، فيما يضمُّ سرداب البناية الثانية اعمال الميكانيك التي تتلخص بمضخات الماء (chellers)، وخزانات مياه كونكريتية ومنظومة تحلية الماء (RO) ومضخات اطفاء الحريق ولوحات لتوزيع الكهرباء للمنظومات بشكل عام».

تفاصيل عامة..

واضاف مطلق: «ان الطابق الارضي للبناية الثانية يحتوي على العديد من الأقسام بمختلف الوظائف ومنها: (قسم الطوارئ، والاشعة، ثلاجات حفظ الموتى، وسيطرة المنظومات من الامن، الاذاعة والانترنت، والصيدلية الداخلية، اما الطابق الاول فسيضم العديد من المختبرات فيما سيخصص الطابق الثاني لقسم الانف والاذن والحنجرة والثالث منها فيقسم لقسم الكسور واما الطابق الرابع من البناية سيحتوي على عدد من الخدمات منها والكافيتيريا والحمامات اضافة الى المسجد».

ثمان صالات للعمليات من بينها الولادة.. وتابع حديثه بالقول: «ان الطابقين الخامس والسادس من مشروع المستشفى سيحتويان على ٨ صالات للعمليات و ستخصص واحدة من صالات الطابق الخامس لعمليات



الولادة وسيضم ايضاً قسم الافاقه والعناية المركزية اضافة الى قسم التعقيم، واما الطوابق الثلاثة الاخيرة ستكون غراً لرقود المرضى مكمله لبقية غرف المرضى في جميع الطوابق والتي تقع على محيط مبنى المستشفى وتحديداً على الشارع العام ويبلغ اعداد الاسرة لجميع غرف الرقود ١٢٠ سريراً». منوها عن مشروع مبنى العيادات الطبية المجاور لمشروع المستشفى بحسب توجيه سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة فإنه سيلحق بمشروع المستشفى ليقدم خدمات متكاملة وجميع التخصصات».

لافتاً: «ان ابرز الاعمال التي شهدتها المرحلة الاولى هي الاعمال المدنية (البناء) والاعمال الكهروميكانيكية ومن ضمنها المصاعد التي تبلغ اعدادها ثمانية مصاعد وتخصص لنقل الأسرّة وعموم الاشخاص المراجعين ومصاعد خاصة للكادر الطبي، فضلاً عن مصعدين تم تخصيصهما لصالات العمليات احدهما تخصص لنقل المواد المعقمة والاخر لمواد ما بعد اجراء العمليات».



اختتام الدورة الصيفية لحفظ القرآن الكريم وأصول الفقه

تقرير/قاسم عبد الهادي- تصوير/محمد القرعاوي

اختتمت وفي الصحن الحسيني الشريف الدورة الصيفية العاشرة لحفظ القرآن الكريم وأصول الفقه والعقائد التي اقامها قسم دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة وعلى مدار سبعة اسابيع متتالية شارك فيها قرابة (٢٥٠٠) طالب وطالبة) من محافظتي كربلاء المقدسة وبابل وباشراف ١٠٠ استاذ واستاذة.

الصيفية لمدة سبعة اسابيع تعلم المشاركين من خلالها حفظ الجزء الثلاثين من القرآن الكريم، وبعض اقرانهم تجاوزوا بالحفظ الى اجزاء اخرى، وقد اخترنا منهم الموهوبين، كما تناولنا بهذه الدورات ايضا دراسة الفقه الميسر والعقائد والاخلاق بشكل مبسط.

جهود كبيرة

وبين: ان هدفنا من خلال ذلك بناء الانسان عقائدياً وفكرياً واخلاقياً لاسيما وهذه الاشبال وهذه الفتيات في عمر الزهور نحاول ان نعطيهم الثقافة لأن التعلم في الصغر كالنقش في الحجر، وان جهود قسم دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية تكللت بالنجاح من خلال الرعاية الكريمة من قبل المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي «دام عزه» والامين العام السيد جعفر الموسوي وكوادر دار القرآن اضافة الى الاخوة في النقليات والاليات وخدام الحرم الشريف وحفظ النظام، كل



من الطلبة والطالبات قرابة ٢٥٠٠ طالب وطالبة باشراف ١٠٠ استاذ واستاذة، حيث اقيمت هذه الدورات في الصحن الحسيني الشريف وفي سراديبه المقدسة واروقته بشكل يومي من السبت لغاية الاربعاء من كل اسبوع.

حفظ القرآن الكريم

واضاف جمال الدين: استمرت الدورة

ولمعرفة المزيد عن التفاصيل تحدث معاون رئيس قسم دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة السيد مرتضى جمال الدين لمجلة «الاحرار» قائلاً: احتفل دار القرآن الكريم بتخريج الدفعة العاشرة للدورات الصيفية على التوالي، وفي هذا العام كانت المجموع المشاركة



حضور رسمي وشعبي كبير

ومن جهته تحدث مسؤول مركز التعليم القرآني بدار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة علي عبود سلمان قائلاً: للسنة العاشرة على التوالي تحتفل دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة بتخريج الدفعة الجديدة من طلبة وطالبات المرحلتين الابتدائية والمتوسطة باحتفالية اقيمت داخل الصحن الحسيني الشريف وبحضور رسمي وشعبي كبير يتقدمهم الامين العام للعتبة الحسينية المقدسة سماحة السيد جعفر الموسوي، وفي هذا العام شارك عدد كبير من الطلبة والطالبات

واشار: استهدفنا في هذه الدورة طلبة المرحلتين (الابتدائية، المتوسطة) وان اغلبهم من احياء وضواحي محافظة كربلاء وقسم من الهندية والبعض من محافظة بابل، حيث تم تسجيلهم عن طريق الاعلان في وسائل الاعلام المسموعة والمقروءة والمرئية وقسم منهم هم مسجلون معنا بشكل دائم، ونحن في كل عام نختار الـ ٣٠ الطيبة من الطلبة المتفوقين لغرض ضمهم الى دورات اكثر تخصصية ويكونون مستمرين معنا خلال العام ضمن دورات الموهوبين.

هذه الجهود تضافرت في انجاح وانسيابية هذه الدورات.

ثلة رائعة من الاساتذة

منوها في الوقت نفسه: ان الاساتذة الذين اشرفوا على هذه الدورة هم حصيلة المحافل والدورات القرآنية التخصصية، فهم من انتاج دار القرآن الكريم ضمن السنوات السابقة ليستمروا معنا في هذه الدورة والدورات المقبلة حيث ان الاستاذ يعطي المادة الرئيسية هي حفظ القرآن وتلاوته ويعطي شيئاً يسيراً من فقه القرآن واخلاقه وعقائده. اختيار المتفوقين



خلق جيل جديد

ومن خلال ذلك فان اقامة مثل هكذا دورات قرآنية وفقهية من قبل الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة تستهدف فئة الشباب ولكلا الجنسين من ابنائنا تساهم بتطوير امكانياتهم الدينية من خلال تعليمهم اصول الفقه والعقائد وتغذيتهم حفظ وتلاوة القرآن الكريم لضمان جيل قادم بقوة يخدم المجتمع في ظل الانتشار الكبير والمبالغ فيه للإنترنت والذي بدوره ربما يساهم بانحراف الطبقة الشابة على وجه الخصوص.

من محافظتي كربلاء المقدسة وبابل والذي بلغ عددهم ٢٥٠٠ مشاركاً حضروا بزيهم الرسمي الخاص بتلاوة القرآن الكريم.

حفظ اكثر من جزء

واضاف: ان بعض الطلبة المشاركين حفظ الجزء الثلاثين من كتاب الله الكريم والبعض تجاوز المطلوب وحفظ اكثر من جزء، لاسيما بعض المشاركات اللائي حفظن عدة اجزاء، حيث ان عدد الايام التي تم اعطاء الدروس فيها حوالي ٣٥ يوم، بأشراف الاساتذة الذين بلغ عددهم ٧٢ معلماً و ٢٨ معلمة.



سعيًا منه في انتشال الشباب من البطالة.. مركز رعاية الشباب يقيم دورات لتعلم المهن



تقرير: محمد حميد الصواف/ غسان العقابي

بزهو كبير.. نجح احمد عباس بإعادة تقويم سلوكه أولاً وتغيير نظرته الى الحياة، والانخراط في مهنة تعود عليه بالنفع المادي ثانياً، فضلاً عن كسبه رضا والديه، اللذان باتا يريان فيه أملاً محموداً بعد ان كان «أحد همومها» حسب قوله.. وأحمد، أحد اليافعين الذين استفادوا من برامج المركز التأهيلية التي ينظمها مركز رعاية الشباب في العتبة الحسينية المقدسة، حيث يضيف، «أصبحت اليوم صاحب حرفة تغنيني عن الحاجة الى الآخرين وأصبح والداي ينظران الي باحترام وتقدير بعد ان كنت سابقاً مبعث قلق مستمر لهما نظراً للمشاكل التي كنت افتعلها دائماً».

على التنافس في نيل اعلى الدرجات في الدورات التدريبية عبر تخصيص مكافآت عينية ومادية ساهمت بشكل غير مباشر في تغيير نظرة اليافعين الى المجتمع أولا ومسؤولياتهم الشخصية ثانيا.

فيشير، بأن «أكثر من ٦٠ بالمائة ممن انخرطوا في دوراتنا باتوا نماذج ناجحة يقتدى بهم من اقربائهم ونظرائهم اليافعين».

بدوره.. اتقن محمد عبد الله معارج التصوير الفوتوغرافي متخذاً منها مهنة محببة له، بعد ان اشترك بدورات المركز فيقول: «اشتركت في دورة التصوير الفوتوغرافي بدعوة من أحد أصدقائي الذي حفزني على المشاركة». ويضيف، «حققت لي هذه الدورة قفزة نوعية لاسيما أنني كنت راغباً في اتقان التصوير كهواية أولاً ومهنة ثانياً». موضحاً، «يعود الفضل الى المركز في كوني احترف التصوير». وبحسب معارج، فانه نجح في ترويج الكتب والقرطاسية من خلال الإعلانات المصورة لصالح المكتبة التي بات يعمل بها، مضيفاً، «أصبحت احترف كيفية التقاط الصور بشكل فني يثير انظار المارة».

في حين يعزو الشاب سجاد علي الى دورة خاصة بفرن الحلاقة الرجالية تمكنه من احتراف مهنة توفر له مصدراً ثابتاً للرزق يعينه على تأمين مصاريف الدراسة، فيقول: «مشاركتي في دورة الحلاقة حققت لي طموحي بامتلاك صالون خاص بي»، مبيناً، «أصبحت صاحب مهارة وخبرة في مجال الحلاقة على الرغم من انني لازلت طالب مدرسة وبحاجة الى المصروف اليومي». ويضيف، «الدورة التدريبية التي وفرها لي مركز رعاية الشباب ساهمت في تعليمي ٧٥٪ من قواعد مهنة الحلاقة».

برنامج صناعة الحياة

برنامج صناعة الحياة، اخذ على عاتقه البحث والاستقصاء عن اليافعين الذين فقدوا الاهتمام المطلوب والعناية الخاصة مما تسبب بشعورهم بالفراغ الاجتماعي والتشتت الفكري.

ويبادر اعضاء مركز رعاية الشباب الى زيارة الاماكن التي يرتادها اليافعون كالمقاهي وصالات الالعاب الالكترونية والساحات الرياضية بشكل دوري للتواصل مع اليافعين والشباب بشكل مباشر.



تقف في طليعتها النشأة المضطربة والعوامل الاجتماعية المحيطة الى جانب الازدحام الاقتصادي لذويهم.

يقول الربيعي، «جند المركز بكافة اعضاءه في سبيل هدف انساني بحث يسعى الى انتشال بعض اليافعين من خطر الضياع». مشيراً، الى «دعم الامانة العامة متمثلة بسماحة المتولي الشرعي عبد المهدي الكربلائي كان خير دعم وحافز لجهودنا».

وتفيد تقارير حقوقية لبعض المنظمات الناشطة ان شريحة اليافعين في العراق تشهد اضطراباً غير مسبوق اثر التداعيات الاجتماعية العاصفة بالبلاد، مؤثرة على ارتفاع في نسب التحلل الاسري والعزوف عن الدراسة الى جانب معدلات مرتفعة في الجرائم التي يرتكبها اليافعون.

الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة تنهت لهذا الامر منذ سنوات مما دفعها الى تأسيس هذا المركز الهادف الى رعاية الشباب، مستشهداً بأن «برامج المركز اعتمدت اساليب النزول الى الميدان وعدم الاكتفاء بالتنظير والارشاد عن بعد».

وينظم مركز رعاية الشباب بشكل دوري ضمن أجندة برنامج صناعة الحياة الدورات المهنية التي تعلم الشباب مهنة، كدورة تعليم الحلاقة والتأسيسات الكهربائية فضلاً عن دورة تنصيب النانو ستيشن والتصوير الفوتوغرافي والخياطة.

وتوفر الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة كافة مستلزمات نجاح البرنامج من خلال تأمين التكاليف المادية للنشاطات والدورات من جهة، والهدايا والمنح التي ينالها اليافعون من جهة أخرى.

ويذكر الربيعي ان البرنامج حفز المشاركين

ويشير احمد و(مظاهر الغبطة بادية على محياه)، «بفضل من الله ورعاية العتبة الحسينية المقدسة متمثلة بمركز رعاية الشباب حققت نقلة نوعية في مسيرة حياتي». مبيناً، «غادرت الفراغ والتشتت واعدت ترتيب اوضاعي الاجتماعية، وينصب تفكيري حالياً بتطوير وضعي الاقتصادي وتأسيس حياة مستقلة في المستقبل القريب».

ويتولى مركز رعاية الشباب مهام اجتماعية رفيعة المستوى، تعنى بالشباب واليافعين من كلا الجنسين، تهدف الى تمكين افراد هذه الشريحة من الارتقاء بمستواهم الفكري والثقافي والمهني من جانب، ومد يد العون والمساعدة لمن يعاني منهم الشتات الاجتماعي من جانب آخر.

ويبدي محمد الربيعي مسؤول المركز، سعادته وارتياحه لتكامل جهود المركز بالنجاح، سيما ان تلك الجهود ساهمت في انتشال العديد من اليافعين من واقع قلق كاد ان يطيح بمستقبلهم ويكبد ذويهم العديد من المعاناة



والاشكاليات الخطيرة. فقد نجح المركز في اعادة تأهيل العديد من اليافعين بعد ان كانوا على وشك الانحراف والضياع بسبب عدة عوامل،



العتبة الحسينية تنجح في معالجة اضطرابات أطفال التوحد

وتحتفل بتخرج (٣٨) طفل وتأهيلهم الى المدارس الأكاديمية

الأحرار: حسين نصر - تصوير: حسن خليفة

الدراسة الأكاديمية ويعد التوحد من اعقد الأمراض النفسية التي تصيب الأطفال مما يتطلب أساليب معالجة تخصصية دقيقة للتعافي من هذا الاضطراب من خلال القرآن الكريم وطرق العلاج النفسي المتطورة .

وقال علي السلطاني معاون رئيس قسم التنسيق والتأهيل التربوي في العتبة الحسينية المقدسة «بتوجيه المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي لرعاية شريحة أطفال

تشخيصه في سن الثلاث سنوات غالباً وما يميز هذا الاضطراب أن الطفل يكون لديه مشاكل في التواصل مع المحيطين به سواء بالكلام أو بالسلوك أو كليهما وتختلف درجات التوحد من طفل لآخر فالأعراض والعلامات ومدى خطورتها يتفاوت من حالة لأخرى

مراكز «التوحد» التابعة للعتبة الحسينية المقدسة سجلت نجاحاً باهراً في معالجة اضطرابات التوحد الشديدة لدى الأطفال في عدد من محافظات العراق وتأهيلهم الى

احتفل معهد الامام الحسين (عليه السلام) لرعاية التوحد التابع للعبة الحسينية المقدسة بتخرج الدورة السادسة من اطفال التوحد وتأهيلهم الى المدارس الأكاديمية على قاعة خاتم الانبياء (صل الله عليه واله وسلم) في الصحن الحسيني الشريف، وسط حضور شخصيات دينية وأكاديمية واعلامية.

التوحد هو مجموعة من الاضطرابات التي تتعلق بالتطور والنمو وتظهر أعراضه في سن الرضاعة لدى الطفل ويُمكن



التوحد و تأسيس معاهد متخصصة على مستوى عال من كفاءته لرعاية وتأهيل الاطفال عبر برامج تأهيلية خاصة وخطط علمية وفق ما توصل له العلم الحديث . ويضيف السلطاني ان معهد الامام الحسين عليه السلام لرعاية وتأهيل اطفال التوحد واحد من (١٠) معاهد تابعة للعتبة الحسينية المقدسة والذي بلغ عدد الاطفال المسجلين في جميع المعاهد (٦٢٠) طفل متخصصة في مجال طيف الاطفال التوحد في الفرات الاوسط والمحافظات الجنوبية، مبينا ان تم الاستعانة بكوادر تدريبية متخصصة من دولة متقدمة في علاج اضطراب التوحد لمواكبة التطور في كيفية التعامل مع الاطفال وتخفيف توحده

الاطفال الشديد مضيافا» تخضع كوادر معاهد بشكل دوري الى دورات تخصصية لرفع مستوى القدرات التدريبية. مشيرا الى الرؤية المستقبلية للأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة ان تخضع كوادرنا الى دورات لرفع القدرات التدريبية وبأشراف كادر من احدى الدول المتقدمة في علاج الاطفال التوحد لغرض وضع خطة مركزية لتدريب الكوادر وتأهيل الاطفال بما يوازي البلدان المجاورة للعراق ، بالإضافة الى انجاز مشروع معهد الامام الحسين عليه السلام لرعاية اطفال التوحد على طريق (كربلاء - بغداد) ووصلت نسبة الانجاز الى مراحل متقدمة .

فيما بينت زهراء زويني مدير معهد الامام الحسين عليه السلام لرعاية اطفال التوحد في كربلاء المقدسة ان الاطفال الذين تم تخرجهم اليوم جاء بعد ثلاث سنوات من العمل والتدريب من قبل الكوادر العاملة في المعهد وتأهيلهم للدخول في المدارس الاكاديمية مشيرة الى ان الدفعة السادسة تتضمن الاطفال الذين تتراوح اعمارهم ما بين (٤ - ٩) سنوات ومن جميع مناطق كربلاء المقدسة .





الى روح الشهيد البطل (محمد عاصي حسن حسين)

حيدر عاشر

الخمسيني الذي نال شرف الشهادة مبتسما

واصدقائه : العراق بلد الاحرار وموطن الانبياء والاوصياء امانة في اعناقنا ان لا يكون فيه ظالم او مغتصب، ولا مكان لفئران الليل الغريبة فيه.. من بيتي سمعت المرجعية الدينية العليا تبحث عن ابنائها الخالص الاقوياء الميامين، فتركت عائلتي المتكونة من احد عشر شخصا، لانني مؤمن ان المرجعية تعلم ما يجري على الارض ومدى الخطورة التي اجتاحت البلاد، وما سعت اليه كان ايقاف المد التكفيري الارهابي الذي جاء على شكل اشباح متوارية في احضان الحواضن

علي الاكبر الرؤوس العفنة التي تجرأت على اغتصاب الارض والعرض.. وقد شهدت المعركة بسالة المغوار الخمسيني القادم من قرنة البصرة، وهو يصول في سامراء وتكريت والدور وجرف الصخر والعلم وبلد ويثرب ومكيشيفه وسبع الدجيل وعامرية الفلوجة. كان مقاتلا شرسا ضد التكفيرين، رحوما ودودا مع زملائه المجاهدين. وكان من الاوائل الذين حرروا جرف الصخر ومسكوا الارض واطلقوا عليها جرف النصر. كان يشد الهمم بقوله للمقاتلين ولابنائه

اقسم ان يقاتل غربان وجرذان وكلاب العالم من المتوحشين القادمين من جحور الخطيئة الأولى، والخيانة التي تبعثها النكث بالعهود. يجرون وراءهم الدمار والذعر والفوضى لائذين بما منّت عليهم كتب الملعونين بأوهام استرجاع الخلافة الدموية..

اندفع «محمد عاصي» جزامع صيحة النداء المدوية، الصيحة التي وقف العالم عندها حائرا متكسرا مصابا بالخرس. وتبدل كل شيء بسرعة مباغتة، بمعركة دامية هلعت عين (داعش) فطردوا بعد ان قطف لواء

أيقظها من حلم لحظة استغرقت العمر كله، فعائلته حضرته فردا.. فردا كأنه يقبلهم قبلة الوداع.. وانصعق نهاره بوابل من الرصاص وهو يحتضن سلاحه الذي تدرب على استخدامه بشكل حرفي في ميدان القتال، وهمته تزداد يقينا لا مثيل لها وهو يتقدم مع التشكيل بدقة وحذر. مهمته التي اوكلت اليه هي تفتيش الطرق والبيوت، كانت روحه تسابق الوقت والزمن، متناسيا كل الصعوبات التي تعيق مهمته مع المجاهدين.. كان كلما تثبط عزيمتهم، ييث في روحهم قوة الهمة في ذكر الحسين (عليه السلام) واولاده وانصاره في رمضان كربلاء. ملاذهم واهب القوة رب السماوات والارضيين... هبطت امطار خفيفة متواصلة لم تنقطع خلال مسيرهم الجهادي ولم تنهم عن الحيلة والحذر دؤوبين في مهمتهم.. المفاجأة هي انقاذ طفل خرج على حين غرة من بيوتات بيجي.. لم يصغ «محمد عاصي» الى النداء العلني بل صغى بكل جوارحه الى النداء الخفي يدعوه الى الشهادة بانقاذ طفل، ما ان تحرك باتجاهه حتى التهب البيت من الداخل بانفجار عنيف اكل كل من حوله وتضرج محمد بالدماء واختلط دمه الطاهر برذاذ المطر، لم يستطع احد ان ينقذه فكانت كلماته الاخيرة لرفاق الجهاد اوصيكم بالعراق والتزموا بوصايا الامام السيستاني، وانصروا الدين والمذهب حتى تكونوا من انصار الحسين (عليه السلام).. فاضت روحه الى بارئها ووجهه مبتسم.

نقاش فيه فهو من الله.

حمل في قلبه وجع الفراق، ولكن حمل في ساعده السلاح بشرف وصال معركته الاخيرة، بشجاعة وبسالة ورجولة بصراوية حامية الوطيس، جمع في آن واحد القلب الحديدي الذي يقتل غربان وفئران الدواعش، ويساعد الاطفال والشيخ والنساء ويخلي جرحى الحشد. شهامته البصراوية ترافقه اينما حل. كان حين تتحرر الارض، وتنقذ العوائل المضغوط عليها من (داعش)، يهتم بانسانيته بكل عراقي ويمسح الغبار عن وجوه الشيخ ويسقي الاطفال جرعات المياه، ويستمر النساء بما تجود به نفسه.

وفي غيبش ذلك اليوم ١٥ / ٧ / ٢٠١٥ البارد، وبعد الانتهاء من فريضة الصباح، جاءت الاوامر لقيادة لواء علي الاكبر القتالي ان تخوض معركة تحرير قضاء بيجي في صلاح الدين، تهللت وجوه المجاهدين، بعد انتظار طويل وثقل في سواتر الصد، بعد تحريرهم مناطق يصعب الدخول اليها من وحشية وشراسة اصحاب الرايات السود. فخر الهجوم جعل اصواتهم تنطلق نحو عنان السماء حتى رجت اركان المكان.. ب(ليبيك يا حسين).

ومحمد عاصي قام واغتسل وتعطر وسجد يشكر الله بصوت هادئ عميق يئن او يبكي: يا الله أعني واشحن روحي بالصبر. ايقظ صوت المجاهدين الممزوج بصوت الرصاص، روحه المطمئنة،

المعادية للمذهب والعقيدة..

ومن انتصار الى اخر كان «محمد» في طليعة المقاتلين، يحلم ان يكون مع انصار الحسين (عليه السلام)، ويحلم ان يخلفه اولاده في الجهاد، ويوصي الاهل والاصدقاء، عندما ياتي شهيدا لاترموا العيارات النارية واشكلهم ذمة ان يتبرعوا بها للحشد الشعبي المقدس، فكل رصاصة يجب ان تخرق الكلاب المسعورة الموجهة بعوي النواصب من الاثرياء تساندتهم فئران الصحراء وثعالب وذئاب السياسات بما تسمى بالعالمية.

ودّع «محمد عاصي» أهله، واصدقاءه واحبابه في قرنة البصرة محل سكناه، وقد بشر نفسه في الاستشهاد في اعنف معركة سيخوضها الحشد الشعبي بكافة قطعاته لتحرير محافظة صلاح الدين ونواحيها واقتصبتها، وحصل من الجميع على براءة ذمة، فكان كل من يلقاه يبكي وكأنه فعلا سيستشهد، وهذا الفقدان لشخص يحمل صفات الانسانية والروح الامامية وغيره الوطنية جدير ان تبكي عليه بدل الدموع دما، فمنطقة القرنة خرجت برمتها تودعه الوداع الاخير. هذا يطلب ان يدعوه له الله ان يجمعه مع اصحاب الحسين وذاك يتوسل به ان يذكره في لحظات الاستشهاد عسى الله ان يغفر له ذنوبه.

اما هو بوجهه الباسم الممتلئ بالبشارة، المشع بنور الايمان كان يوصي بالعراق والدين والعرض، بمواصلة الجهاد واطاعة المرجعية وما يقوله المرجع السيستاني لا

بطاقة الشهيد من شعبة رعاية الجرحى والشهداء في العتبة الحسينية المقدسة



الشهيد محمد عاصي حسن حسين

مكان وتاريخ الولادة : البصرة - قضاء القرنة - ١٩٦٨-

التحصيل الدراسي : كاسب

الحالة الاجتماعية : متزوج وله عائلة من احد عشر شخصا

تاريخ وقاطع الاستشهاد : ١٥ / ٧ / ٢٠١٥ صلاح الدين - بيجي

ابطال اللواء الحادي عشر علي الاكبر القتالي

نَراة اهل البيت

من حكم الامام الحسن عليه السلام

هذه مجموعة اختارناها من كتاب كشف الغمة في معرفة الأئمة عليهم السلام

لعلي بن ابي الفتح الاردبيلي

قال الامام الحسن عليه السلام علم الناس وتعلم علم غيرك فتكون قد تقنت علمك وعلمت ما لم تعلم. وسئل عليه السلام عن الصمت فقال هو ستر الغي وزين العرض وفاعله في راحة وجليسه امن.

وقال عليه السلام هلاك الناس في ثلاث الكبر والحرص والحسد فالكبر هلاك الدين وبه لعن إبليس والحرص عدو النفس وبه اخرج آدم من الجنة والحسد رائد السوء ومنه قتل قابيل هابيل.

وقال عليه السلام لا تأت رجلا إلا ان ترجو نواله وتخاف يده أو تستفيد من علمه أو ترجو بركة دعائه أو تصل رحما بينك وبينه.

وقال عليه السلام دخلت على أمير المؤمنين وهو يجود بنفسه لما ضربه ابن ملجم فجذعت لذلك فقال لي أتجزع فقلت وكيف لا أجزع وأنا أراك على حالك هذه فقال ألا أعلمك خصالا أربع ان أنت حفظتهن نلت بهن النجاة وان أنت ضيعتهن فاتك الداران يا بني لا غنى أكبر من العقل ولا فقر مثل الجهل ولا وحشة أشد من العجب ولا عيش ألد من حسن الخلق فهذه سمعت عن الحسن يرويها عن أبيه عليها السلام فاروها ان شئت في مناقبه أو مناقب أبيه صلى الله عليها.

وقال عليه السلام ما رأيت ظالما أشبه بمظلوم من حاسد وقال اجعل ما طلبت من الدنيا فلم تظفر به بمنزلة ما لم يخطر ببالك واعلم أن مروءة القناعة والرضا أكثر من مروءة الإعطاء وتمام الصنعة خير من ابتدائها وسئل عن العقوق فقال أن تحرهما وتهجرهما وروى أن أباه عليا عليه السلام قال له قم فاخطب لأسمع كلامك فقال الحمد لله الذي من تكلم سمع كلامه ومن

سكت علم ما في نفسه ومن عاش فعليه رزقه ومن مات فإليه معاده أما بعد فان القبور محلتنا والقيامة موعدنا والله عارضنا ان عليا باب من دخله كان مؤمنا ومن خرج عنه كان كافرا فقام إليه علي عليه السلام فالتزمه فقال بأبي أنت وأمي ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم.

ومن كلامه عليه السلام يا ابن آدم عف عن محارم الله تكن عابدا وارض بما قسم الله سبحانه تكن غنيا وأحسن جوار من جاورك تكن مسلما وصاحب الناس بمثل ما تحب أن يصاحبوك به تكن عدلا انه كان بين أيديكم أقوام يجمعون كثيرا ويننون مشيدا ويأملون بعيدا أصبح جمعهم بورا وعملهم غرورا ومساكنهم قبورا يا ابن آدم إنك لم تزل في هدم عمرك منذ سقطت من بطن أمك فخذهما في يديك لما بين يديك فان المؤمن يتزود والكافر يتمتع وكان عليه السلام يتلو بعد هذه الموعدة وتزودوا فان خير الزاد التقوى .

ومن كلامه عليه السلام ان هذا القرآن فيه مصابيح النور وشفاء الصدور فليجل جال بضوئه وليلجم الصفة قلبه فان التفكير حياة القلب البصير كما يمشى المستنير في الظلمات بالنور واعتل على بالبصرة فخرج الحسن عليه السلام يوم الجمعة وصلى الغداة بالناس وحمد الله وأثنى عليه وصلى على نبيه وقال إن الله لم يبعث نبيا إلا اختاره نفسا ورهطا وبيتا والذي بعث محمدا بالحق لا ينقص أحد من حقنا إلا نقصه الله من عمله ولا تكون علينا دولة إلا كانت لنا عاقبة ولتعلمن نبأه بعد حين ولما خرج حوثة الأسدي على معاوية وجه معاوية إلى الحسن يسأله ان يكون هو المتولي لقتاله فقال والله لقد كففت عنك لحقن دماء المسلمين وما أحسب ذلك يسعني أن أقاتل عنك قوما أنت والله أولى بقتالي منهم ولما قدم معاوية المدينة صعد المنبر فخطب ونال من علي عليه السلام فقام الحسن عليه السلام فحمد الله وأثنى عليه ثم قال إن الله لم يبعث نبيا إلا جعل له عدوا من المجرمين قال الله وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا من المجرمين فأنا ابن علي وأنت ابن صخر وأمك هند وأمي فاطمة وجدتك فتيلة وجدتي خديجة فلعن الله الأئمة حسبا وأخملنا ذكرا وأعظمنا كفرا وأشدنا نفاقا فصاح أهل المسجد آمين آمين فقطع معاوية خطبته ودخل منزله.

وقيل له عليه السلام فيك عظمة قال لا بل في عزة قال الله تعالى والله العزة ولرسوله وللمؤمنين .

وقال عليه السلام من بدأ بالكلام قبل السلام فلا تجيبوه .

وقال عليه السلام حسن السؤال نصف العلم .

وسئل عليه السلام عن البخل فقال هو أن يرى الرجل ما أنفقته تلفا وما أمسكه شرفا .

من إصدارات

قسم الشؤون الفكرية والثقافية

قراءة موجزة في سيرة أم المؤمنين أم سلمة (رض)

بقلم: الدكتور حسين علي الشرهاني

لأنها كانت امرأة عاقلة لبية ذات آراء متوازنة وعقل منظم، وهي قوية إلى درجة استعدادها أن تضحي بكل شيء من أجل ما آمنت به من مبادئ وضعتها ثورة التغيير، فتركت العز والجاه والقبيلة القوية التي تنتسب إليها لتهاجر مع زوجها، وتلتحق بركب الثوار الذين فروا بدينهم إلى الحبشة، ثم ترجع وتنال صنوف العذاب، ويكون قرارها أن تهاجر مرة أخرى إلى يثرب فتكون أول امرأة مهاجرة إلى يثرب بمفردها ومعها ولدها الصغير قاطعة مسافات طويلة لتصل إلى حيث يكون لمبادئ الثورة مجال وحرية للحركة.

وعلى ما تقدم نجد أن المرأة موضوع البحث تستحق أن تسلط عليها أقلام الباحثين وأن يبرز دورها، لاسيما أنها لم تنصف وتنال استحقاقها من البحث العلمي، على الرغم من أن كتب التراث الإسلامي حفظت لها كثيرا من الروايات والأحاديث النبوية التي نقلتها عن الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم)، وذلك بعد أن تزوجها على أثر استشهاد زوجها في معركة أحد، حتى أنك لا تكاد تفتح كتاباً من كتب الحديث أو التفسير أو الفقه من دون أن

من مقدمة الكتاب: سعى الباحثون بمختلف انتماءاتهم إلى الكتابة عن الإسلام في بداياته، وتناولوا مواضيع شتى بحسب اهتماماتهم، وكان للجانب الاجتماعي نصيب كبير من هذه الكتابات، لما له من أهمية في نجاح الدعوة الإسلامية وانتشارها، لكن هذا لا يعني أنهم غطوا كل المواضيع المتعلقة بهذا الجانب، لذلك اخترنا موضوعاً بسيطاً فيه وركزنا بحثنا فيها، وهذه الموضوعة هي أثر المرأة المسلمة في الدعوة الإسلامية ومواقفها عند قيام الدعوة، وركزنا على صناعة الإسلام لهذه المرأة والكيفية التي فتق فيها مواهبها وصقل شخصيتها وأخرجها من ظلمات الجاهلية إلى نور الإسلام، فأنتج عالمة ومجاهدة وعاملة ومربية وغير ذلك، فكانت كالأرض البكر الخصبة إذا اعتني بها أنبتت أحسن نبت. وفي بحثنا هذا حاولنا أن نتناول جانباً من التغيير الذي أحدثه الإسلام، فاخترنا امرأة ودرسنا سيرتها دراسة موجزة، وكان سبب اختيارنا لهذه المرأة ليس لكونها امرأة مسلمة فقط، أو لأنها تشرفت بالزواج من رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) مع ما لهذا الأمر من أهمية، بل



تجدها قد روت قسماً كبيراً من الأحاديث الموجودة فيه، وهذا ينقلنا إلى جانب آخر من شخصية هذه المرأة. وحتى بعد وفاة الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) لم تكن أم سلمة امرأة هامشية بل كانت فاعلة في مجتمعتها بالقدر الذي تستطيعه من أجل الحفاظ على ثمار ثورة التغيير، فوقفت طيلة حياتها التي امتدت ما يقارب نصف قرن بعد الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) مع الحق.

وانتهت حياة السيدة أم سلمة بعد أن شهدت أبشع جريمة ارتكبتها طلقاء الأمة وأعداء الإسلام والمتمثلة بقتل الإمام الحسين (عليه السلام) وأهل بيته وسبي نسائه وأطفاله والتمثيل بجسده، في معركة تجسدت فيها البطولة من جانب الإمام الحسين (عليه السلام) والذين معه، وفي الجانب الآخر برزت كل صور الوحشية والهمجية والإجرام، وكأن هذه المرأة كانت شاهدة على التاريخ، فهي التي شهدت بناء دولة الإسلام منذ البدايات الأولى، ورأت كيف بُنيت دولة الإسلام وتوسعت حتى صارت دولة الله في الأرض، ثم طالت بها السنون لترى انقلاب الكفر على هذه الدولة ومحاوله القضاء على ما قدمه الإسلام للإنسانية، فذهبت إلى ربها شاهدة على ما حدث راضية مرضية.

وعلى الرغم من أن بحثنا هذا كان مختصراً ويعتريه الكثير من النقص لكنه يبقى محاولة للتعرف على أثر السيدة أم سلمة (رضي الله عنها) في دولة الإسلام، وهو

لا يخلو من فائدة إذ حاول البحث أن يتسلسل في عرض حياتها وأثرها في الإسلام منذ دخولها فيه وحتى وفاتها. ولم نقسم البحث إلى فصول بل فضلنا أن يكون موضوعاً واحداً متصلاً، تناول في البداية نسب السيدة أم سلمة أي العشيرة القرشية التي انحدرت منها وعلاقة هذه العشيرة ببني هاشم من حيث القرابة، وعدد أبنائها ومآثرهم في الجاهلية، وأثرهم في أحداث مكة قبل البعثة، ومصادر القوة المالية التي ميزتهم عن غيرهم وأثر هذه القوة على وجودهم الاجتماعي والسياسي في مكة، ثم انتقل البحث للتعرف على أسرة أم سلمة القرشية، وصلة القرابة التي تربطها مع الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم)، وموقفها من الدعوة الإسلامية، ثم حاول الباحث تحديد تاريخ ولادة السيدة أم سلمة من خلال الروايات التي بينت مقدار عمرها وسنة وفاتها، ثم تطرق لإسلامها وهجرتها إلى الحبشة وعودتها إلى مكة مع زوجها عبد الله بن عبد الأسد «أبو سلمة»، ثم هجرتها إلى المدينة وحجم المعاناة التي تعرضت لها في هذه الهجرة إذ ضيق عليها قريش وفرقت بينها وبين زوجها وابنها، ثم حاول الباحث تحديد تواريخ ولادة أبنائها. ثم انتقل الباحث مع السيدة أم سلمة وعائلتها إلى المدينة حيث تأسيس دولة الإسلام، فتناول المكان الذي نزلوا فيه وحياتهم في المجتمع الجديد، وأثرهم في بناء هذه الدولة ومشاركتهم في معاركها، واستشهاد أبي سلمة في إحدى هذه المعارك، وحال أم

سلمة بعد استشهادها. وبعد ذلك تناول الباحث أهم مرحلة في حياة أم سلمة وهي زواجها من الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) وانتقالها إلى بيته وعلاقتها مع أزواجه ومشاركتها له في معاركه التي خاضها في سبيل بناء دولة الإسلام. وكانت نهاية البحث قد ركزت على أثر أم سلمة في الأحداث التي مرّ بها المسلمون في صدر الإسلام ابتداءً بوفاة الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) وانتهاءً باستشهاد الإمام الحسين (عليه السلام). ومن المفيد القول إن البحث كان مقتصراً على الإيفاء بجزء مهم وأساسي من حياة أم سلمة وهو روايتها للحديث والتفسير، إذ عرف عن أم سلمة كثرة الرواية وذلك كان ناتجاً من المدة التي قضتها مع رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وصلتها الوثيقة به، لأنها كانت دائماً تخرج معه في سفراته، واحترام الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) لها ولآرائها، وهذا ما سلاحظه في طيات البحث، كذلك فإنها عاشت فترة طويلة بعد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وهذه الفترة مرّ بها المسلمون بتحديات كثيرة لذلك كانوا يلجأون إلى الأشخاص الذين عاشوا مع الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) من أجل سماع الأحاديث منهم، وهذا النقص سببه أن هذه الأحاديث كثيرة ومنتشرة في عشرات المجلدات يصعب جمعها في بحث مقتضب كهذا، بل يحتاج إلى بحث مستقل لتناول الأثر الديني الذي تركته.



محور التاريخ

أحمد وحيد السليطي

تعب الزمان وما تزال تسير
فتجاذبتك من الدهور دهور
ما زلت أكبر من مساحة نظرتي
يا سيدي فلكي أراك أدور
اسماؤنا صارت تدل على اسمه
فحسين في أسماننا محفور
آبار نور حوله في أرضه
متحجر حول الضريح النور
فالليل في أقصى المدينة واقف
متخفياً يأتي له ويزور
وتجيبه الزوار.. أنقى زائر
من جره نحو الحسين شعور
متأمل بضريحه وكأنه
مسجون ينظر للطيور تطير
وتنام كل الناس خارج صحنه

وكان شكل الزائرين قبور
حتى التراب بكى عليه بقبره
ومع التراب بكت عليه صخور
والحزن بين الميتين مخيم
حتى ليبيكي منكرو نكير
وتمر أرصفة العوالم قربه
وإليه من طرق السماء مرور
رفعت يداه دعاءه ما همها
الإصبع الموجود والمبتور
والنهر يدعوربه في قلبه
اذ كيف يدعوربه المأسور
رغم الممات تظل روحك دائماً
في جسمك المنصور يا منصور
وتظل سهراناً بقبرك حيث لن
تغفو فيفتح مقلتيك نشور
قتلوا الغيور أخاك وهو ليومنا
لا يستكين وجسمه تنور
ذاك الذي لو صاح تسمع صوته
وكانه يوم القيامة صور
لم ينكسر في الطف ظهره وحده
كل الخلائق ظهرها مكسور
إحساناً بك كان ينقل قصة
ما ليس ينقله لنا التصوير
من أن صوتك ما يزال مقاتلاً
ومن الحروف سيبدأ التحرير

قم يا بُنَيَّ اليوم عيد

د. أبو فراس النطاف

قم يا بُنَيَّ اليوم عيد

قم والبس الثوبَ الجديد

وامرح به مثل الطيورِ اللاهية

فوق الروابي في الحقول الزاهية

رقصت لك الدنيا وغردت الطيور

والنورُ أشرق في دمي

وتدفقت في القلب أنهارُ السرور

والنفسُ هامت في بساتين الرضا

وتفتحت فيها الزهور

تلهو فأشعرُ بالهنا

وأسرَ مثلك بالوجود

تعدو فأعدو مسرعاً

والعزمُ عندي كالحديد

ما لعبهُ الأطفالُ إلا لعبتي

ما فرحةُ الأبناء إلا فرحتي

إني أعيش بك الطفولة يا بُنَيَّ

بجمالها وسرورها

وبفرحة الطفل السعيد

أعدو مع الأطياري في الوادي النضير

وأعانقُ الأفراحَ والأملَ المنير

والحبَّ يملأ خاطري

ويعطرُ الدنيا بأنفاس الورود

وكأنني قد عدتُ طفلاً من جديد



حميد كريم مصطفى الكلكاوي

تساؤلات

وأظن حبرا جف منه الماء
فالوعديين والعطاء وفاء
وتقول تلك بأنها خساء
استجوبت من بينهم أعضاء
جاسساتهم في جمعها جوفاء
ماذا جنى مما جرى البسطاء
والشعب تشكو وجوفه المساء
والصبح يعقبه بذاك مساء
ما من مجيب الصوت يا سعداء
لم يبق إلا منهج وإخاء
إن المناصب ما لهن بقاء
مستفحلاً وجسومنا أشلاء
لولاك لم تغز العراق دماء
لم ينزع الوسطاء والشهداء
رغم الخناق فسيحق العمالء
كي يكسبوا إذ إنهم أجراء
وأقول لا لم تنقسم حذباء
فاللك داء لا يقيه...دواء

أين القرارات التي سننت لنا
كم من سنين قد مضت وتعددت
إذ يدعي هذا بأنه كافل
أخذوا على هذا السياق لحيثما
(أما عن التأجيل) قد بلغ الزبا
وكم اعتصام قد جرى عبر الفضا
شبعانهم يهوى المزيد من العطا
عجباً أنتجع ملئاً بالهنا
الشعب يصرخ بع صوتي ياترى
لودامت الأيام ما وصلت لكم
أقسمت بالرحمن في عمق السما
الله ما هذا العناء غدا بنا
يا صانع التاريخ صرت مخلداً
لولاك قد أمسى العراق مقسماً
هذا العراق وهذه نكباته
ليس الغريب بمن أطال بقاءهم
هل إن في كشف الامور مخافة
لله يمهل وهو شاهد أمرنا

يا حُسَيْنَ

نسمو بروضتك..
وتمحو عنا ما يكتبه
الزمن بلا تبصر

حيدر عاشور

اجزعي يا روحي فالجرح عميق، أبكي يا عيني فالألم لا يتوقف، والصمت يكبل الفم، فلم يبق إلا الدعاء والافتداء، أمامك الضريح ادخله بسلام واجلس عند سر الوجود والوتر الموتور وعزيز رب العالمين، فكل نداء في حضرته موجة وكل موجة ضوء، يترك أثراً في القلب، تأمل ذاتك فيه، وعليه اسند رأسك وتكلم، كلمات سريعة تنساب نحو النور لتقلع من جسدك امراض الحياة، وتغسل قلبك من الغضب والحسد والانانية وحب الذات بدموع عذبة... ابسط جناحيك تكلم بلا انقطاع بلغة الدعاء، مدّ حواسك في صميمه، اخلد الى نفسك تحت انوار قبته، لترسو روحك هنيهة في فضاءات الضريح، انها النظرة التي لا تنظر وتنظر، وتعود الروح الى حالتها الاولى خالية من ادرانها الخبيثة، طاهرة ممحوا عنها ما يكتبه الزمن بلا تبصر.

من هنا عرفت نفسك وحددت وجهتك، بعد ان تطهرت وأغشيت بضوء نوره بتوفيقات إلهية.. اينما كنت أثبت على عهدك، فالغربان تريدك منفلتاً، لتلهيك عما حصلت عليه من جائزة، بعد ان آنست القبول تحت القبة. هنا عليك ان تستثمر جائزتك بالعمل الصحيح المجزي لقبولك في الضريح مؤمناً... زائراً.. عاشقاً. ان تمحو من قلبك البغضاء ومن ضميرك سوء الأخلاق، حتى يشرق وجهك بابتسامة الايمان، لتظهر اخلاقك شبيهه بقلبك وضميرك.

هناك ستبصر الحقيقة، وتستقر روحك عند مولاك، وكتابك مفتوح لتنبثق وفاء الروح والنفس والجسد بقوة وتكتب كتابك بيد قوية وقلب طاهر، وأنت تتحسس كل خيط من النور في صباحك الحسيني، كأنه يناديك ويعقد معك عهد الولاء والعقيدة، ويحيطك بالتوفيقات الكونية، ويحميك من الرجوع الى الظلام.. منذ الآن سأغسل كل يوم قلبي بنور ضريحك، واللبس جسدي ثوب الطهارة والقوة لخدمتك وأجعل روحي جاهزة للجهاد، وألوذ بنفسي لتكون كل صباحاتها عند الدماء الزاكيات شاكراً لنعم الله، حتى يكبر عشقي فيك وان أموت على أديم ترابك الطاهر.



كم حجة في ذي الحجة غير الغدير تُثبت ولاية علي (ع)!!

سامي جواد كاظم

في الاول من ذي الحجة عام ٩ هـ اول شاهد على ولاية علي عليه السلام حيث ان في هذا اليوم نزلت سورة براءة وقصتها معلومة ومن بعث رسول الله (ص) لغرض تبليغها لاهل مكة وكيف اعترض الله عز وجل على هذا المبعوث وارسل جبرائيل في مهمة طارئة ومستعجلة ليقول لرسول الله (ص) (يا محمد انه لا يؤدي عنك الا انت او رجل منك)

الغدير وهي واقعة خم لا يمكن انكارها لا الوهابي ولا السلفي ولا احد من ابناء العامة والمصادر لا تعد ولا تحصى في ذكر هذه الواقعة وخطبة الرسول الكريم في تثبيت علي عليه السلام بالولاية والامامة والوصاية والخلافة من بعده وستترك هذا الامر جانباً لنجد العناية الالهية في جعل اكثر من مناسبة في هذا الشهر الفضيل لتكون شهوداً على تثبيت حديث الغدير.

من المعلوم لدينا والمُسلّم عندنا ان قول وفعل وتقرير المعصوم حجة وان اختلفنا بالمعصومين بعد الرسول (ص) فالذي ساذكره في هذا المقال هو الحجة على من اوصى بهم رسول الله (ص) بانهم حجة، ولاننا اتفقنا على ان رسول الله (ص) لا ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى، وبما انه لا خلاف بمصدري التشريع كتاب الله وسنة نبيه ومن هنا نبدأ معهم.



لا حظوا الخطاب يا محمد وليس رسول الله او نبي الله لان الامر هام فالخطاب بالاسم دون الصفة هو لاهمية الامر وبقية القصة معروفة حيث استبدل المبعوث بامير المؤمنين عليه السلام (مسند احمد ١٥١/١ وفتح الباري ٨/ ٢٤٢-٢٣٩ تاريخ الطبري ٢/ ٣٨٣ سنن الترمذي ٤/ ٣٢٩ ومصادر اخرى سلفية لا يسعنا المقام في ذكرها) وبعد هذا ياتي من يقول ماهو الدليل على ولاية علي عليه السلام الله يتدخل في الامر وتسال عن الدليل حقا ختم الله على قلوبهم.

وفي الاول من ذي الحجة كذلك تقدم الشيوخ والصحابة وكبراء القوم لطلب يد فاطمة الزهراء عليها السلام من ابيها فرفضهم وزوجها علي عليه السلام، وعاتب البعض رسول الله (ص) لانه رفضهم فقال: ما انا منعكم وزوجته بل الله منعكم وزوجه فهبط جبرائيل عليه السلام وقال: يا محمد ان الله جل جلاله يقول لو لم اخلق عليا عليه السلام لما كان لفاطمة عليها السلام كفاء على وجه الارض ادم فمن دونه) ولاهمية الامر جاء خطاب الله عز وجل (يا محمد) نفس الامر السابق وبعد هذا ياتي من يشكك ويريد دليلا ناصحا على ولاية علي (ع)، والحقيقة لدينا ان عليا زوج فاطمة عليهما السلام وهذا ما استطاعت الوهابية ايجاد مخرج لهذا الزواج.

(ص) انسحبوا من المباهلة فمن خرج مع رسول الله (ص)؟ الابناء الحسن والحسين والنساء فاطمة ونفس النبي علي عليهم صلوات الله اجمعين الى يوم الدين، وهنا حاول جاهدا ابن كثير ان يحرف معنى هذه الاية (تعالوا ندع ابناءنا وابناءكم ونساءنا ونساءكم وانفسنا وانفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين) بانها لا تشمل عليا عليه السلام فخابوا وخسروا وثبتت هذه الحادثة في امهات كتبهم. وياتي من لا يروق له علي للمفاضلة بين علي عليه السلام وغيره من الصحابة!!!! لما توفي رسول الله (ص) روي له الفداء وقف الخليفة الاول خطيبا قائلا: من كان يعبد محمدا فان محمدا قد مات ومن كان يعبد الله فان الله حي لا يموت... تخيلوا في هذا الحديث ان هنالك من يعبد محمدا(ص) هل قصد هذا؟ وهل يعقل ان هنالك من يعبد محمدا (ص)؟ كل حادثة تكفي لاثبات ولاية امير المؤمنين عليه السلام فانها الدليل الناصع والاثبات الرائع مع تعدد الوقائع

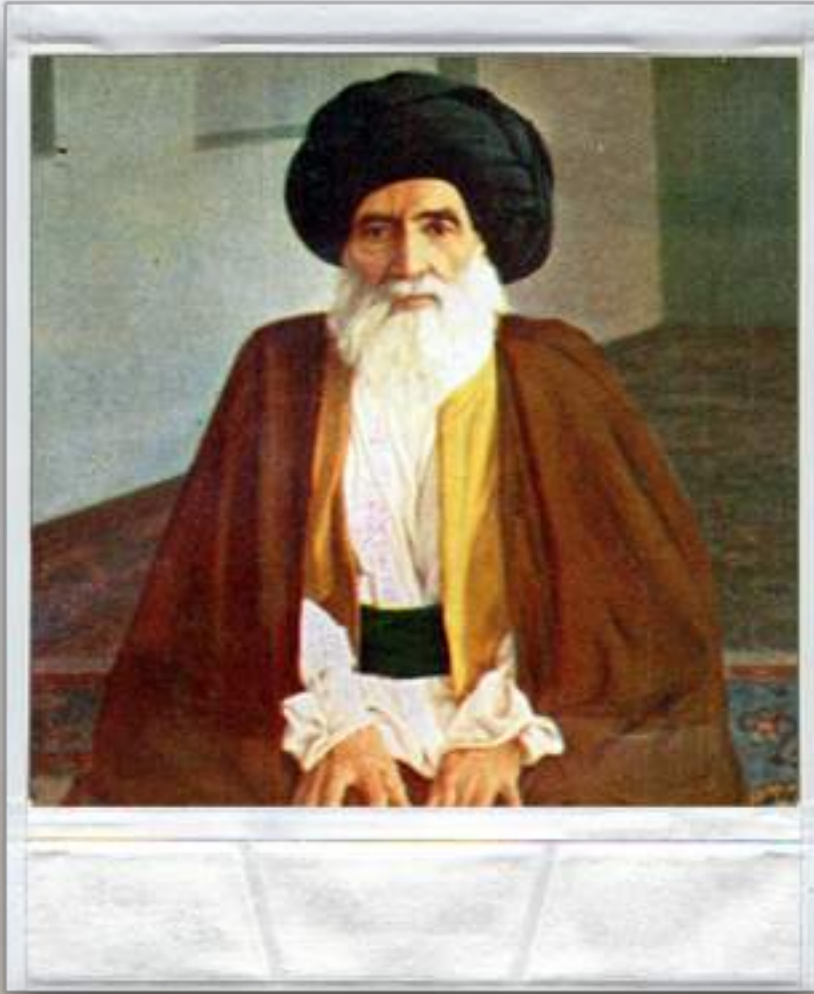
وفي التاسع من ذي الحجة حجة اخرى الا وهي حادثة سد الابواب حيث امر رسول الله (ص) باغلاق كل الابواب المفتوحة على المسجد الحرام باستثناء باب علي عليه السلام وهنا جاءت بلبلة البعض فقام رسول الله (ص) خطيبا فقال: اما بعد فاني امرت بسد هذه الابواب كلها الا باب علي عليه السلام....وهنا الامر جاء ايضا (يا محمد) وفي رواية اخرى موثقة لدى كتب السلفية جاء فيها خطاب رسول الله (ص) كالآتي (ان عليا مني بمنزلة هارون من موسى فلا يحل لاحد ان يقرب النساء في مسجدي ولا يبيت فيه جنبا الا عليا وذريته فمن ساء ذلك فها هنا وضرب بيده نحو الشام) -المصادر تذكروا الخواص ص٤٦، الدر المنثور ٣/ ٣١٤ تاريخ دمشق ٤٢/ ١٤١، ينابيع المودة للقندوزي. لاحظوا قول رسول الله (ص) علي وذريته أي هذه المنزلة شملت ذرية علي عليه السلام، ولا حظوا الاشارة الى الشام حيث موطن معاوية موطن تشريع سب امير المؤمنين عليه السلام.

وفي الثامن عشر من ذي الحجة حجة الوداع وحديث الغدير وهو معلوم لكل الملل ولكنني احب ان اضيف من باب لطائف الله عز وجل من حسن الصدق ان امير المؤمنين عليه السلام بويع له بالخلافة بعد مقتل عثمان في الثامن عشر من ذي الحجة عام ٣٥ هـ.

وفي الرابع والعشرين من ذي الحجة حجة المباهلة والمعلوم لدينا ان بعض الايات في القرآن يفسر بعضها البعض ومنها تفسير اية التطهير بآية المباهلة وقصة هذه الاية هو لما اراد نصارى نجران مباهلة رسول الله (ص) ولما راوا من خرج مع رسول الله



سماحة آية الله العظمى السيد ابي الحسن الاصفهاني (قدس)



الحديث عن سماحة آية الله العظمى السيد ابي الحسن الاصفهاني قدس سره يأخذ عدة مجالات من حيث حياته ودراسته وتدريسه ومواقفه السياسية وعلاقاته الاجتماعية وكلها محطات تستحق الوقوف عندها لكي ننهل منها الدروس العظيمة والاخلاق الحميدة التي جسد فيها سمachtته وصايا الائمة عليهم السلام لشيعتهم .

ذلك عدت الى اصفهان وكانت لي زيارات متقطعة الى النجف وكربلاء . والان ماذا تذكر لنا ما سمعته عن السيد الاصفهاني ، قال : حقيقة ليس لدينا ما نضيف الى ما كتب عنه فقد اسهب الكثير من الكتاب في تناول سيرة حياته واعتقد كتاب سراج المعاني فيه الكثير من المعلومات ، ولكنني كنت اسمع من العائبة انه كان يتجاوز او يتناسى اخطاء

سنة من وفاة السيد الاصفهاني (توفي سنة ١٣٦٥ هـ) ، فقال بداية انا مسقط راسي النجف الاشرف ابن آية الله السيد محمد الحسيني البروجني ، غادرت النجف وانا صغير سنة ١٣٧٢ هـ الا اني عدت اليها في سنة ١٣٩٠ هـ وكما هو معروف كانت دراستي في النجف على يد السيد ابي القاسم الخوئي والسيد كاظم البروجردى والسيد الكواكبي قدست اسرارهم وبعد

مجلة الاحرار قامت برحلة استثنائية نحو اصفهان مسقط راس السيد الاصفهاني لتسلط الضوء على جوانب معينة من حياته تشر لأول مرة . بداية التقينا بسبطه السيد علي متقي الحسيني امام جامع السرخي في اصفهان ، وقد رحب بنا اشد الترحيب وبدانا الحديث معه عن سيرته اولا وعن ما سمعته عن جده لان تاريخ ولادته بعد

بإعادة بنائه أبناء اخيه الذين يسكنون على مسافة من القرية وقد شيد سنة ١٣٥٨ هجري شمسي أي حوال سنة ١٤٠٠ هجري .

وعن مكان بيت السيد ، سار بنا حتى وقف على قطعة ارض صغير فارغة من البناء حيث هدم الدار ورفعت الانقاض وقال هنا ولد السيد الاصفهاني وهذه الدور التي حوله اقرباؤه وجيرانه والتي اغلبها مهدامة .

سألته لماذا لم يعد بناؤه ؟ قال لان الورثة لديهم مشاغلهم الخاصة وهذه الدار لو قسمت على الورثة فان حصصهم تكون قليلة جدا فتركت هكذا، كما وان السكن هنا ليس مثل السكن في المدينة او عند العتبات المقدسة .

سألته عن التمثال ، فقال انه عرفانا لهذا الرجل العظيم ومن انجازاته لنا انه بنى لنا هذا الجسر الذي عبرتم عليه فقد كانت القرية تعاني من التنقل الى الجهة الاخرى من النهر وقد هدم الجسر القديم الذي بنيناه فطلبنا من سماحته مساعدتنا بذلك



للسيد الاصفهاني وقد نصبه اهالي القرية اعتزازا بالسيد وتقديرا لمواقفه الجليلة من اجل القرية ومن خلاله وصلنا الى الحي الذي بزغت طفولة السيد الاصفهاني منه ولاننا وصلنا ظهرا فلم نجد من يحدثنا عن المكان بالضبط ، وقفنا امام باب جامع تتامل المنطقة فخرج لنا رجل سبيني يستفهم عن ما نريد فقال له المترجم انهم من العتبة الحسينية المقدسة يريدون ان يطلعوا على البيت الذي ولد فيه السيد ابو الحسن الاصفهان ومن يتذكر بعض محطات حياته ، ففتح لنا باب الجامع وقبل ان يتكلم طلبت منه ان يعرفني باسمه لغرض التوثيق فقال ان اغا محمد شجاعبي ابن جان محمد المسؤول عن هذا الجامع الذي بناه لنا السيد الاصفهاني والذي له اعمال جليلة وخيرية كثير لابناء القرية فكان يساعد المحتاج ويقوم باعمال تخدم القرية ، هذا الجامع هدم قبل اربعين سنة وقد تكفل

البعض ممن حواله ولا يريد احراجهم بذكر اخطائهم ، وعن حادثة مقتل ولده السيد حسن قال ان ما يشاع ان القتل بسبب الحاجة الماسة للقاتل (علي القمي) قد لا يكون هو السبب لربما هنالك جهات اخرى دفعته ولكننا لا نملك دليلا على ذلك فمسالة قضاء حوائج الناس فان السيد لم يغلق بابه بوجه احد ولكن يقال ان القاتل الح عليه اكثر من مرة بزيادة راتبه او منحه مساعدة اكثر من غيره ، ولكن الله العالم بالدوافع .

واما ولده الثاني السيد حسين فانه توفي قبل اربع سنوات في طهران وكان يامل ان يدفن في النجف الاشرف الا انه لم يتحقق له ذلك .

سألته كيف لنا ان نصل الى المدينة التي ولد فيها ؟ فذكر لنا العنوان وتوجهنا نحوها . انها قرية مديسة التابعة لمدينة باغشاد خارج اصفهان بمسافة ٥٠ كم تقريبا ، وبعد السؤال والاستفسار وجهلنا المكان الا اننا راينا تمثالا شامخا وسط ساحة القرية



بيوت مهدمة كانت بالأمس عامرة بصوت الأصفهاني وجيرانه

فانه اجاز لاحد المؤمنين الذي اراد دفع الخمس له بان يبني هذا الجسر الشامخ الى الان بدلا من تسديد الخمس له .
واما العوائل التي كانت تاخذ المساعدات والراتب الشهري منه فانها الى الان تذكره وتدعو له بالخير .

ودعنا الرجل بعدما تجولنا بين البيوت المهدامة والقديمة والتي ان دلت على شيء فانها تدل على البساطة والمحبة التي كان عليها ابناء القرية فيما بينهم .

سيرة السيد ابي الحسن الاصفهاني قدس سره

ولد في إحدى القرى التابعة لبلدة لنجان التابعة لمدينة أصفهان تدعى مديسة. تنحدر أسرته من السادة الموسويين الذين كانوا يقطنون «بهبهان»، ويصل نسبهم إلى الإمام موسى بن جعفر (ع)، سابع أئمة الشيعة (ع). والده سيد محمد ولد في كربلاء ودفن في مدينة خوانسار - ولكن جده السيد عبد الحميد - الذي ولد في بهبهان ودفن في اصفهان - كان من العلماء، ودرس عند الشيخ موسى كاشف الغطاء، وقام بشرح تفريراته الفقهية، فضلاً عن شرحه لكتاب «شرائع الإسلام» للمحقق الحلي.

بدأ دراسته في المقدمات في مسقط رأسه، ثم التحق إلى حوزة أصفهان العلمية وهو شاب مراهق، فحضر دروس بعض علماء زمانه في مدرسة نيمارد كالآخوند الكاشي - وهو الوحيد المذكور على لسانه من بين أساتذته في أصفهان والذي كان عالماً في مجال العلوم العقلية والرياضيات - وآخرين مثل مهدي النحوي، محمد باقر درجتي حيث أخذ منهم العلوم العقلية والنقلية وبعده دخل المراحل الأساسية من البحث الخارج في الفقه، وتلمذ على يد أمثال السيد هاشم الجهارسوقي، ابو المعالي الكلبي، الحكيم جهانغير خان القشقائي وأيضاً الآخوند الكاشي.

هاجر السيد أبو الحسن إلى العراق قاصداً النجف في شهر ربيع الأول سنة ١٣٠٨ هـ، حيث دخل مدرسة الصدر الشهيرة في حوزة النجف العلمية، وبدأ بإكمال دراساته العليا في بحث خارج الفقه والأصول. بعد فترة ذهب أبوه ليقنعه أن

الله الشيخ عبد الكريم الحائري في مدينة قم المقدسة وأ وفاة آية الله الميرزا النائيني في النجف الاشرفاً برزت زعامة السيد ابي الحسن في اغلب البلاد الاسلامية بلا منازع

كان يحضر دروس السيد الاصفهاني كثير من العلماء الذين حازوا على درجة الاجتهاد وذلك بسبب العلم الغزير الذي تحويه دروسه ومباحثاته ولضيق المجال نذكر بعضاً منهم وهم : السيد محسن الحكيم، الشيخ عبد النبي الاراضي، الميرزا محمد تقى الاملي، الشيخ محمد تقى البروجردى، السيد محمد هادي الميلاني، الشيخ محمد تقى بهجت .

ورث السيد أبو الحسن الاصفهاني كل الصفات الحميدة ومكارم الاخلاق عن اجداده من اهل البيت النبوة الطاهرين

يعود إلى موطنه الأول، فرفض الولد، ثم طلب الأب من أستاذه الآخوند الخراساني أن يتوسط له، ولكن بعد أن عرف الآخوند عدد أولاده ردّ إليه قائلاً: «تحفظ ببقية أولادك، واترك لي السيد أبوالحسن فقط، أنا أقوم على أمره» .

بعد وفاة الآخوند الخراساني انتقلت مرجعية الشيعة إلى آية الله الميرزا محمد تقى الشيرازي وكان الميرزا يرجع في احتياطاته الفقهية إلى فتاوى السيد ابي الحسن الاصفهاني وبعد وفاة الميرزا (عام ١٣٣٨ هـ) ورحلة آية الله شيخ الشريعة (عام ١٣٣٩ هـ) وارتحال آية الله الشيخ احمد كاشف الغطاء (عام ١٣٤٤ هـ) تساوت مرجعية السيد ابي الحسن الاصفهاني مع مرجعية آية الله الميرزا النائيني في الشهرة وبعد وفاة آية

جانبي رجل فلما خرج آية الله الأصفهاني من تلك الباب متجها نحو منزله قال هذا الرجل بصوت منخفض: ساذب واشتم هذا السيد وذهب باتجاهه واخذ يسبه ويشتمه وبعد مدة من الزمن عاد ودموعه تجري على خديه فقلت له: ماذا جرى؟ لماذا تبكي؟ فقال: ذهبت لأشتم السيد وبقيت على ذلك حتى وصلت باب داره، فقال لي: قف هنا وانتظراً فدخل إلى الدار ثم عاد بسرعة وأعطاني مبلغاً من المال وقال لي: أي وقت تكون فيه محتاجاً إلى شيء تعال إلى هنا وسأعطيك ما يسد حاجتك ولا داعي لمراجعة جهات أخرى غيري لعلهم لا يستطيعون مساعدتك وأنا على استعداد لسماع السب والشتم منك ولكن أرجو منك أن لا تشتم عرضي وشرفي. فقال هذا الرجل: لقد تأثرت تأثراً كبيراً بكلام السيد واخذتني الرعدة وسرعان ما أجهشت بالبكاء من شدة حلم هذا الرجل العظيم.

المواقف السياسية

تزامن دخوله إلى حوزة النجف مع بدايات ثورة التنبك المشهورة بقيادة الميرزا الشيرازي الأول، فقد كانت عبارة عن أبرز مواجهة بين السلطة الحاكمة في إيران والمؤسسة الدينية المتمثلة في المرجعية العليا إلى ذلك الحين.

تلك الظروف أتت كتجربة سياسية ملموسة للسيد أبي الحسن وهو ابن ٢٥ سنة وحامل درجة الإجتهد العلمية. فعلى هذا الأساس دخل كأحد المؤهلين ضمن قائمة الأسماء المشرفين على القوانين المشرعة في المجلس التشريعي الإيراني بغية تطبيقها بالشريعة الإسلامية وذلك باقتراح من الملا الأخوند والشيخ عبد الله المازندراني لكنه فضل مزاولة أعماله في النجف ولم يلب الطلب واعتذر.

عندما شهد العراق منعطفاً آخر بعد أحداث ثورة العشرين ورحيل قائدها الميرزا الشيرازي الثاني، عاد السيد الأصفهاني إلى الساحة من جديد، ليقوم هو وبمعية بعض من الشخصيات الدينية الأخرى كالميرزا النائيني والشيخ الخالصي، برفض احتلال العراق على يد البريطانيين وتواجههم على أراضي



مكان مسقط رأس السيد الأصفهاني

وفي كل مقطع من مقاطع حياته نجده متحلياً بالآداب الإسلامية.

حادثة قتل ابنه

كان الابن الأرشد للسيد الأصفهاني السيد حسن الأصفهاني، يهتم بشئ الشؤون منها الرسائل الخاصة بالمساعدات المالية للطلاب الموجهة إلى والده. وفي ليلة ١٦ من شهر صفر سنة ١٣٤٩ هـ ما بين صلاة العشاءين بإمامة والده السيد الأصفهاني في الصحن الحيدري، أقدم شخص يدعى الشيخ علي القمي على قتله بطريقة مروعة، وقيل بأن السبب وراء ذلك كان يعود إلى شدة عسر الجاني بحجة أن ابن السيد قد أهمل أمره - إلا أن السيد الأصفهاني صفح عن الجاني في النهاية وانصرف عن معاقبته. ثم طلب القاتل بعد إطلاق سراحه - وفي رسالة موجهة للسيد - بأن يسمح له

البقاء في النجف ومواصلة دروسه في الحوزة، لكن السيد أوعز إلى حامل الرسالة إبلاغه بأنه لا مانع لديه، وبالإضافة إلى ذلك، خصص له مبلغاً من المال ليتعيش عليه القاتل ويسد به حاجاته. على وقع ذلك الحادث قام البعض بالإساءة إلى الطلبة وإيذائهم بين حين وآخر. فأوصى الأصفهاني إلى الشيخ يعقوبي، خطيب مجلس تأبين ابنه بأن يعلن عنه: «أن أحد ولدي قام بقتل الآخر، فما ذنب بقية الأولاد، فكل الطلاب أولادي».

نقل صاحب كتاب (بندهائي از رفتار علماء اسلام) هذه الحادثة عن لسان أحد طلبة العلوم الدينية: في يوم من الأيام كنت جالساً قريباً من باب تل الزينبية - أحد ابواب الحرم المطهر للامام الحسين في مدينة كربلاء المقدسة وكان يقف إلى



الجسر الذي أمر سماحته ببنائه ليربط قرية قديمة بالمدينة

المسلمين فأفتى الشيخ الخالصي بتحريم العملية الانتخابية لتعيين أعضاء لجنة كتابة الدستور العراقي، و حظي ذلك بتأييد من الأصفهانى والنائينى، والذي أدى إلى نفي الشيخ الخالصي أولاً إلى الحجاز والأصفهانى والنائينى والسيد علي الشهرستاني إلى إيران - بسبب شدة اعتراضهم على إبعاد الخالصي - و كل ذلك استمر إلى أمد مؤقت حوالي ١١ شهراً ومن ثم تنازل الحاكم على العراق عن قراره وقبل بعودتهم، دون الحصول على الأهداف المرجوة.

وفاته ومدفنه

وفاه الأجل ليلة الثلاثاء ٩ ذي الحجة سنة ١٣٦٥ هـ في الكاظمية عن ٨١ سنة وشيخ في بغداد وكربلاء تشيعاً عظيماً لم يسبق له مثيل وحمل نعشه إلى النجف الأشرف فدفن في إحدى الحجرات في الصحن العلوي. كان لوفاته أيضاً صدى في جميع أرجاء البلاد الإسلامية من العراق وإيران وسوريا وجبل عامل في لبنان... من المعروف أن الحداد على الأصفهانى وتداعياته بمدينة تبريز الإيرانية تحول إلى حركة شعبية أدت إلى الإطاحة بالحزب الديموقراطي الأذربيجاني المدعوم روسياً. وقال في تأبينه آية الله الشيخ محمد حسين كاشف الغطاء هذه العبارة الشهيرة: «هنيئاً لك يا أبا الحسن عشت سعيداً ومِتَّ حميداً قد أنسىَ الماضين وأتعبت الباقيين كأنك قد وُلدت مرتين».



السيد الأصفهانى يأم صلاة الجماعة في الصحن الكاظمي المقدس



نص الكلمة التشريفية للسيد ابي الحسن الاصفهاني

عند زيارته مكتبة الوزيري في يزد



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على اشرف الانبياء والمرسلين محمد خاتم النبيين وآله الطيبين الطاهرين واللعنة الدائمة على اعدائهم ومعانديهم ابد الابدين وبعد فانني اجزت جناب العالم العامل والمهذب الكامل الزكي الصفي عماد الاعلام ثقة الاسلام السيد السند الميرزا علي محمد الموسوي العريضي الوزيري اليزدي وفقه الله تعالى ان يروي عني ما صح لي روايته من كتب الاخبار سيما الكتب الاربعة التي عليها المدار وهي الكافي والفقيه والتهذيب والاستبصار والثلاثة المتأخرة التي هي في غاية الاشتهار وهي الوافي والوسائل والبحار واجزت له ايده الله ايضاً في تدريس العلوم الشرعية فانه اهل لذلك واوصيه بما اوصاني مشايخي العظام واساتيدي الكرام من سلوك جادة الاحتياط الواقفي عن ذلك الصراط والرجاء ان لا ينساني من صالح الدعوات كما لا انساه ان شاء الله تعالى..

الاحقر ابو الحسن الموسوي الاصفهاني

ديوانيات كربلاء

تاريخ وضاء وملتي الشعراء والخطباء

ديوان آل كمونة

وكان الشعراء يقصدون هذا الديوان وينشدون قصائدهم في مناسبات مختلفة ، ويكيلون المديح لآل كمونة . ومن هؤلاء الشعراء الشيخ جعفر الهر والشيخ جواد الهر الذي صرح بأنه شاعر آل كمونة والشيخ مهدي الخاموش والشيخ عبد الكريم النايف وغيرهم . ومن نتاج هؤلاء ألفت مجموعة ضخمة في مديح ورثاء آل كمونة ماتزال مخطوطة . وكانت المجالس تعقد في أدوار متعاقبة منذ عهد شاعر الاسرة الحاج محمد علي كمونة المتوفى عام ١٢٨٢ هـ .

تكية البكتاشية

أو البكتاشية جماعة من المتصوفة لهم أصولهم وحياتهم وطريقتهم الحياتية وقد اهتم لفيف كبير من المستشرقين والكتاب العرب بهم ، فكتبوا عنهم الفصول الطويلة . وقد أعد الاستاذ أحمد الصراف بتأليف كتاب عنهم ، نشر فصوله في جريدة (كل شيء) البغدادية ابتداء من العدد ٣٠ الصادر في ٢ رمضان ١٣٨٤ هـ / ١ كانون الثاني ١٩٦٥ .

يعود تاريخ التكية إلى أكثر من قرنين ، وهي تجاور قبر الشاعر فضولي البغدادي . وتضم قبة كبيرة ومحراباً في الأرض مبنياً بالقاشاني يتوسطه عمود من المرمر النفيس . وتتصل هذه التكية بالروضة الحسينية من جهة الجنوب . وكان يلتقي فيها الباشوات والمشراء القادمون من اسطنبول بين حين وآخر . كما يلتقي بها شعراء كربلاء أخص بالذكر منهم الشيخ مهدي الخاموش (أبو زيارة الشيخ مهدي بن عبود الحائري الشهير بالخاموش ، كان خطيباً وشاعراً تشهد له المحافل الكربلائية توفي سنة ١٣٣٢ هـ) الذي كان يقصد التكية في عهد السيد تقي الدرويش عميد أسرة آل الدده الحاليين .

والشاعر الشيخ جمعة الحائري (جمعة بن حمزة بن الحاج محسن بن محمد علي بن قاسم بن محمد علي بن قاسم آل دعدوش المتوفى سنة ١٣٥٠ هـ كان من شعراء وخطباء كربلاء) والشيخ محسن أبو الحب خطيب كربلاء وكذلك الخطيب الشيخ علي أبو غزالة وذلك في عهد المرحوم السيد حسين الدده ابن السيد عباس ابن السيد محمد تقي الدرويش . ومن المعروف أن تلك الأحاديث والمسامرات الأدبية كانت



في الوقت الذي شملت العراق الظروف السياسية الراهنة يوم
نشبت ثورة العشرين ، حيث كانت فتاوى الإمام الشيرازي
تفرض الجهاد على المواطنين وتحرضهم على التضحية بكل غال
ونفيس للأنتصار على الاستعمار البغيض .

و شاء القدر أن يختار لجواره الامام محمد تقي الشيرازي في اليوم
الثالث من ذي الحجة عام ١٣٣٨ هـ المصادف ١٣ آب سنة ١٩٢٠
م ، فاقم له احتفال رائع بديوانه العامر في كربلاء فرثاه الشعراء
بقصائد عصماء ومنهم الشاعر خيري الهنداوي
بقصيدة بدأها بقوله

تحتل الصدارة في مجالس التكية ، فيتبارى أهل الفضل والأدب
بالمنظوم والمنثور . وقد استكملت التكية أخيراً من قبل وزارة
الأوقاف فامرت بهدمها سنة ١٤٠٠ هـ
ديوان المرزا الحائري

كان ديوان زعيم الثورة العراقية آية الله الشيخ محمد تقي
الحائري الشيرازي مرجعاً للزعماء السياسيين وملتقى للوطنيين
والمجاهدين الأحرار . وكان الشعراء يختلفون اليه من وقت لآخر
أخص بالذكر منهم الشاعر الوطني خيري الهنداوي والشيخ
محمد حسن أبو المحاسن والدكتور محمد مهدي البصير ، لاسيما

مذ بان عن زورق الايمان سكان
لله آية توحيد وبرهان
وإنما هو غدار وفتان
فإنما شأنها ظلم وعدوان

خطب عليه بكى الانس والجنان
مضى إلى الله من كانت طبيعته
الدهر دار زوال لا ثبات له
لا تطمئن بدنيا غير دائمة
إلى أن قال :

لأنه كان لاسلام سلطان
والزهد يصرخ والمحارب حيران

فحق أبصارنا تبكي عليه دماً
العلم ينعاه والتقوى له وله

وقد تهدم ديوان المرزا الحائري بعد وفاته ، وذلك على اثر افتتاح شارع علي الأكبر في عهد صالح جبر متصرف لواء كربلاء عام ١٩٣٨ م .
(المصدر كتاب تراث كربلاء / تاليف السيد سلمان الطعمة)





مشاركة الأزواج

لزوجاتهم في الأعباء الاسرية

بقلم / سعد صاحب

الى مساعد واقرب المساعدين اليها زوجها الذي تتقاسم معه المرة والحلوة وتحمل توتراته وتقلبات مزاجه والضغوطات التي يتعرض لها في حياته ، وانا شخصياً احترم الأزواج الذين يساعدون زوجاتهم بتدبير شؤون المنزل والبيت المشترك لاسيما الموظفات منهن، وان تلك المساعدة هي حالة طبيعية في المجتمعات المتحضرة تتحقق من خلالها العدالة الاجتماعية المغيبة في مجتمعنا الشرقي، وليس فيها انتقاص ولا تقليل من الكرامة.

فيا يعتقد الدكتور (عباس الوائلي) ان من يعين زوجته في الاعمال المنزلية هو انسان واع ومثقف ويؤمن بالحضارة والتطور والتقدم، وهذه الظاهرة ازدادت في مجتمعاتنا عن السابق لان الحياة اصبحت صعبة وتحتاج الى مساندة ومؤازرة، والمرأة الموظفة والعاملة تأتي من الدوام مرهقة وليس من الحق والإنصاف ان تقوم وحدها بانجاز جميع الواجبات المنزلية، فمن ابسط الامور على الزوج ان ينجز الواجبات المتعلقة به ويترك الامور الصعبة التي لا يستطيع ان يقوم بها لزوجته .

وزوجته عندما يقضين ساعات طويلة في المطبخ والتنظيف وغيرها من امور البيت ويسعده ان يبادر لمساعدتهن، ويستغرب من النظرة الجاحدة بحق المرأة في عالمنا الريفي والعشائري.

اما الشيخ (محمد الساعدي) يؤكد ان الدين الاسلامي يقف بجانب المرأة، ويخالف في تعليماته ووصاياه الكثير من الاعراف الاجتماعية البالية والمتخلفة في هذه الناحية، فالمرأة التي لا تقوى على اداء واجباتها فمن الواجب ان يجلب لها الزوج خادمة تعينها على ترتيب المنزل ونظافته وإدارة شؤونه، والمشاركة واجبة في كل التفاصيل وقودتنا في ذلك الامام علي بن ابي طالب (عليه السلام) الذي كان يساعد زوجته الزهراء عليها السلام في الشؤون المنزلية الصغيرة ويلقط معها حبات الحنطة. الاختصاصي في علم النفس (د. هشام محمد خلف) يرى ان اليد الواحدة لا تصفق والعلاقة بين الرجل والمرأة مصيرها الفشل اذا لم تكن مشتركة في الامور الكبيرة والصغيرة، وان مساعدة الرجل لزوجته المريضة ليس بها انتقاص او عيب اجتماعي ، والمرأة من كثرة التزاماتها في البيت يصيبها الاعياء فتحتاج

ذهبت ام حسن الى حج بيت الله الحرام لم تقلق بشأن البيت والأبناء، فهي واثقة من شخصية زوجها المتعاونة فهو يتكيف مع الظرف الذي يمر به مهما كان صعباً، وبالفعل خلال الفترة التي غابت فيها عن البيت ادى الواجبات المنزلية بشكل متقن وكأنها موجودة ، حيث طيلة غياب زوجته في الديار المقدسة كان ينهض مبكراً ويهيئ لأبنائه الفطور قبل ذهابهم الى المدرسة ، ثم يذهب الى السوق لتبضع احتياجات العائلة من اللحوم والخضار والفواكه وحين يعود يتعاون مع ابنته الكبرى التي تبلغ من العمر ١٣ عاماً على اعداد الطعام وترتيب المنزل.

فيا رأى (كاظم المحمداوي) من اهالي مدينة بغداد يعتبر مساعدة الرجل للمرأة في الامور المنزلية مسألة معيبة جداً، والرجل الذي يمارس هذه الافعال ينظر له نظرة استهجان واستخفاف من قبل افراد العشيرة، وتصبح شخصيته ضعيفة وكلمته غير مسموعة، ويختلف معه بالرأي .. (ابو جابر اللامي) الذي هو من جيله ولكنه يؤمن بحرية المرأة وتأمين حقوقها الانسانية وهو يشفق على بناته



ضوابط الاسرة الحديثة ونجاحها

نجد هذه الفترة بأن كثيرا من الأزواج الجدد ينفصلون لأسباب بسيطة جدا، لم يحتوها أحد الطرفين. واستمر العناد والجدال الى أن أدى الى نهاية طريق لا يوجد فيه باب للحلول. فالحياة الزوجية اذا تعامل معها الطرفان بتفاهم وود. وحفظ السر أهم ما يحقق الثقة بين الناس، وإفشائه يهدم جسور هذه الثقة، فليكن كل اطراف الاسرة مستودع سر الآخر كانت حياتها أسعد وأنجح.

ونسيان الإساءة من فضل الله على عباده، وهي نعمة رزقهم الله إياها، فعلى العروسين أن ينسيا أي إساءة، فينسى الإنسان إساءة المسيئين، وجفوة الجافين، ويسمو ليصل إلى أمر أعظم من النسيان، وهو الصفح والغفران، ومن أراد راحة البال وحسن العاقبة والمآل، فليحاول نسيان ما يلقاه من الآخرين، وليبدأ صفحة جديدة مع من قصروا في حقه. وخلق أجواء الأسرة الجديدة غريبة عليهما، لذا يجب أن يكون التعامل مع أفراد الأسرة فيه ذكاء وفطنة؛ حتى لا تتوتر العلاقات وتقطع خاصة باستمرار قضاء حاجات الآخرين وتلبية مطالبهم، ومجاملتهم في المواقف والمناسبات، وحسن ضيافتهم، كلها أمور مطلوبة، ولكن لكل شيء حدودا لا ينبغي تجاوزها، وحتى لا تكلف الأسرة نفسها ما لا تطيقين؛ تعلموا فن الاعتذار وقول كلمة (لا)، ولكن بتأدب في قولها، فلا تقولوها وأنت غاضبة، أو بصوت مرتفع، أو منفرة، بل قولها وأنت مبتسمة، وبأسلوب رقيق مؤدب، وأشعري من قلت له: (لا)، بأنك متألمة؛ لأنك لم تستطعي تلبية المطلوب. وتؤكد الدراسات ان الأب والام أقصر طريق إلى قلب زوجك والعكس، فالإنسان يعتبر إكرام والديه إكراما له، وإهانتها إهانة له، فإذا أراد كل زوج وفاقا مع شريكه، فليحب أبويه ويحترمهما، ولا يتحدث عنهما بسوء أبدا حتى لا يدق مسامير في نعش الزواج.

كل الأزواج يتشاجرون...!

يقول أخصائيو العلاقات الزوجية: معارك الاسرة مشهد يكرر نفسه دائما ولكن بأوجه وأشكال مختلفة، كما أن سبب الشجار يتغير، ففي بعض الأحيان يكون ذا أهمية، وفي مرات أخرى، يكون فارغ المضمون ويعتمد بالأساس على المزاجية ولربما قلة الثقة بالنفس. كما أنه وفي الكثير من المرات يكون سبب الشجار مطالبة أحد الطرفين من الآخر، الاهتمام والاعتناء به أكثر، فيما يكون رد الطرف المقابل التجاهل واللامبالاة.

ولفت الأخصائيون إلى أن أحد أسباب الخلاف يكون على الأرجح قيام أحد الزوجين بإلقاء اللوم على الآخر، واتهامه بأنه يراقب تصرفاته فقط لأجل انتقاده، ويبدو كمن يتجسس عليه، لإلقاء اللوم عليه بأنه لم يقم بواجبه بالشكل المطلوب. ويشرح الأخصائيون أن الطرف الآخر في مثل هذه الحالة، لا يفهم لماذا لا يقوم الشريك بالانتباه الى الأمور الصغيرة، لتبدو الأمور وكأن القضية هي التجاهل عمدا.

وعلماء النفس والاجتماع يؤكدون ان الزواج الناجح ينجم عن التفاهم المشترك بين الأزواج وذلك بمعرفة ما يريده الآخر من مستلزمات ضرورية تكمل حياتهم الاسرية والاجتماعية على حد سواء. وهذه الامور المشتركة تقلل من ثورات الشجار العائلي التقليدي في كل الظروف.

وهنا يضع علماء الاجتماع خطوتين في بناء اسرة خالية من المعارك. على الزوجة استقبال زوجها بحب عند قدومه من العمل وان تحفف عنه ضغوطات الخارج.

على الزوج ان يقدر مسؤولية زوجته اتجاه البيت وما فيها من ضغوطات داخلية.

بذلك تخلق روح التفاهم الودود بين الزوجين وتفتح باب السعادة الاسرية وتغلق ابواب المعارك جزئيا.



بنتُ خويلد.. مثلُ أعلى

أنّ تاريخ النساء في دنيا التاريخ، لم يحفظ في أوراقه أن امرأة من فضليات النساء في دنيا النساء، قد فاحت سيرتها بالعطاء كما كانت أم المؤمنين خديجة الطاهرة.

لقد تناولَ التاريخ سيرة نساء كثيرات، اشتهرن بجانب أو أكثر من العبقريات ولكنه لم يحدثنا - كما حدثنا عن السيدة خديجة من بلوغ قمم المكارم في كل الفضائل، ولم يستطع أن يحصر تلك الفضائل بين دفتيه. فقد - ولدت السيدة خديجة في بيت مجد وسؤدد قبل عام الفيل بخمسة عشر عاماً، عام ٦٨ قبل الهجرة وحينما توفيت كان عمرها ٦٥ عاماً أي قبل الهجرة بثلاث سنين، في مكة لعشر خلون من شهر رمضان من السنة العاشرة من النبوة بعد وفاة أبي طالب بثلاثة أيام وأمّها فاطمة بنت زائدة بن الأصم، ولقد كانت واسطة

العقد في نساء أهل البيت الذي أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا. وأصبحت خديجة سيدة نساء قريش قبل أن تبلغ الخامسة والعشرين من عمرها، وكانت امرأة عالية الهمة، جياشة العواطف واسعة الأفق، مفطورة على التدين والنقاء والطهر، حتى عرفت بين أترابها وبين نساء

قريش بـ (الطاهرة) وناهيك بهذه الصفة التي خلقت بها فجعلتها في سماء السبق إلى ساحة المعالي.

وفي ليلة غارت نجومها، واحلوك ظلامها، جلست خديجة في بيتها، بعد أن طافت مراراً حول الكعبة المشرفة، كعادتها كل ليلة، وما أن أسلمت جنبها للرقاد حتى استسلمت للنوم وراحت في سبات عميق، ورأت فيما يرى النائم شمساً عظيمة تهبط من سماء مكة لتستقر في دارها، وتملأ جوانب الدار نورا وبهاء، ويفيض من دارها ليغمر كل ما حولها بضياء يبهر النفوس، قبل أن يبهر الأبصار. هبت خديجة من نومها، وراحت تدير عينها فيما حولها بدهشة فإذا بالليل ما يزال يسربل الدنيا بالسواد، وعندما غادر الليل الدنيا، غادرت خديجة فراشها، مع إشراقة الشمس وتسربت جلبابها وغادرت البيت في طريقها إلى دار ابن عمها ورقة بن نوفل، لعلها تجد عنده تفسيراً لحلمها، فألفته قد عكف على قراءة صحيفة من صحف السماء التي شغف بها، وما أن سمع صوتها حتى هبّ مرحباً، وقال متعجباً: خديجة الطاهرة؟! قالت: هي . . هي، قال في دهشة: ما جاء بك الساعة؟

جلست خديجة، وراحت تقصُّ عليه ما رأت في منامها حرفاً حرفاً، ومشهداً مشهداً، وكان ورقة يصغي إليها باهتمام، وما أن انتهت من

كلامها، حتى تهلّل وجهه بالبشر، وارتسمت على شفتيه ابتسامة الرضا، ثم قال لخديجة في هدوء ووقار، أبشري يا ابنة العم... لو صدق الله رؤياك ليدخلن نور النبوة دارك.. الله أكبر.. ماذا تسمع خديجة، وما الذي يقوله ابن عمها؟ وجهت

خديجة لحظات سرت في بدنها قشعريرة، وظلت تعيش على رفرف الأمل وعبير الحلم الذي رآته.

وكانت خديجة إذا تقدّم إليها سيّد من سادات قريش لخطبتها، تقيسه بمقياس الحلم الذي رآته، إذ ذكر أهل الأخبار أنه كان لنساء قريش عيد يجتمعن فيه عند الحرم، وفي أحد الأعياد، خرجت خديجة من بيتها نحو الكعبة ثم طافت بالبيت العتيق سبعاً، وراحت تبتهل إلى الله وتدعوه في صدق أن يحقق لها حلمها، ثم انطلقت نحو نسوة كن بالقرب من الكعبة، وجلست معهن يتجاذبن أطراف الحديث، وفي تلك الساعة، قطع أصواتهن صارخ وقف بالقرب منهن، وكان حبراً من اليهود، وصاح يا معشر نساء قريش... فالتفتن إليه وأصخن السمع فقال: يا معشر نساء قريش، إنه يوشك فيكن نبي، أفأيتكن استطاعت أن تكون له فراشا فلتفعل، ويبدو أن نسوة قريش حسبنه يهذي، فرماه بعضهن بالحصباء، وبعضهن بالسباب، وأغلظن له القول، وطرده من ذلك المكان، إلا السيدة خديجة فقد خفق قلبها، من حديث اليهودي، وهاج ذكرياتها وأعاد إلى ذهنها حلمها الذي ليس هو ببعيد، ترى متى يكون ذلك اليوم؟

وفي غمرة حيرتها واضطرابها، زارها صديقتها نفيسة بنت منبه، فما زالت تحادثها حتى كشفت دخيلة نفسها وما انطوت عليه أضلاعها، فهونت الأمر عليها، وما أن خرجت نفيسة من عند خديجة حتى انطلقت إلى الصادق الأمين محمد (صلى الله عليه وآله) وابتدرته متسائلة بذكاء حذر، ما يمنعك أن تتزوج يا محمد؟ قال لها: ما في يدي ما أنزوج به، فابتسمت قائلة، فإن كفيت ودعيت إلى المال والجمال

والشرف والكفاءة فهل تجيب؟ فردّ متسائلاً: ومن؟ قالت على الفور: خديجة بنت خويلد، فقال: إن وافقت فقد قبلت.

وانطلقت نفيسة لتزف البشري إلى خديجة، وأخبر الصادق الأمين أعمامه برغبته في الزواج من خديجة، فذهب أبو طالب ومعه من سادات عبد مناف وحزمة وغيرهما إلى عم خديجة «عمرو بن أسد بن عبد العزى بن قصي» لخطبتها كما تقدم، فأثنى عليه عمها وأنكحها منه.

ولما نزل (صلى الله عليه وآله) من غار حراء، وجاءه جبرئيل بالوحي وبشره بالنبوة دخل داره وزوجته خديجة في انتظاره قال: زملوني، زملوني، دثروني، دثروني.

ضمته السيدة خديجة إلى صدرها، وإحاطته بأسمى عواطفها، وهتفت في ثقة ويقين «الله يردك يا أبا القاسم، أبشر يا بن عم وأثبت، فو الذي نفس خديجة بيده، إني لأرجو أن تكون نبي هذه الأمة، والله لا يخزيك الله أبدا.. إنك لتصل الرحم، وتصديق الحديث، وتحمل الكل، وتقري الضيف وتعين على النوائب.. واطمأن فؤاد النبي (صلى الله عليه وآله) أمام هذا الثبوت، وعادته سكينته أمام تصديق زوجته وإيمانها بما جاء به.

لقد كانت السيدة خديجة رغم نبلها وشرفها ومكانتها في الناس سيادتها في بني أسد ونساء قريش وهي صفات كفيلة لوحدها لأن تؤهلها للرعاية والمحبة والرضا من لدن رسول الله (صلى الله عليه وآله)، إلا أنّها فوق ذلك، قد وهبت كلّ وجودها لله ورسوله ودعوة الحق التي صدع بها.

أهمية الإعلام الاقتصادي



مما لا شك فيه أنّ للإعلام دورًا كبيرًا في حياة الأفراد والمجتمعات، ولا يخفى على أحد دور الإعلام في تحريك الأسواق وتوجيهها، حيث يُنشّط عجلة التنمية الاقتصادية، ويجذب الفرص الاستثمارية والمستثمرين إليها. وقد برز الإعلام الاقتصادي مستخدمًا الوسائط المتعددة، إضافةً للصحافة والفضائيات ووسائل التواصل الاجتماعي وغيرها، بل أضحت إعلامًا جوالًا بأخباره مرافقًا كل مهتم أينما كان عبر جواله أو بريده الإلكتروني، أو عبر صفحاته الاجتماعية الشخصية، حيث يقوم الإعلام الاقتصادي بنقل وتحليل وتفسير التغيرات الاقتصادية التي تحدث في المجتمع وتشمل الأفراد والأماكن والقضايا المتصلة بالاقتصاد، كما يشمل أيضًا تغطية أداء الشركات ونشاطاتها، تحت هذه المظلة الإعلامية الاقتصادية، يبذل الكتاب الاقتصاديون جهودًا كبيرة في البحث والتحقيق في ثنايا الأرقام والمناهج الاقتصادية لكثير من شركات ومؤسسات القطاعين العام والخاص.

وهناك رابطة قوية بين الإعلام والاقتصاد تتجاوز مفهوم -الإعلام الاقتصادي- إلى درجة كبيرة، لتشمل الإعلام بمعناه العام، فقد أصبح الاقتصاد جزءًا من صناعة الإعلام، والإعلام جزءًا من صناعة الاقتصاد، وهو ترابط تفرضه معطيات العصر الحديث ومنجزاته، فالإعلام الذي يُعنى بالجانب التخصصي بالنسبة

وتحريكه، ونشر الثقافة الاقتصادية في المجتمع كالتعريف بالقوانين والتشريعات والإجراءات التنظيمية وأثارها، وبيان أهداف الخطط الاستراتيجية الموضوعية، لذلك فهو يساهم في:

- توعية الجمهور بأهمية الادخار وآليات توجيهه نحو الاستثمار، وإرشاده إلى مصادر الموارد المتجددة، فيحفزه للحد من الاستهلاك غير الضروري حفاظًا عليها، ويروج لماهية البدائل الممكنة، وللاستخدام الأمثل لها.
- تحسس وقوع الأزمات الاقتصادية العالمية.

- دعم المشاريع والصناعات المفيدة بالترويج لها بأسلوب مهني، فالجمهور لم يعد ساذجًا أو بعيدًا عما يحصل في الأسواق العالمية والمحلية على حد سواء. فمن يتلقى المعلومات المتعلقة بسحب شركات عالمية لمئات الآلاف من منتجاتها من الأسواق لعيب بسيط نسبيًا، لن يقبل بعيوب منتجات يريدتها سواء كانت محلية أم غير محلية، لأن رأيه سيكون مستندًا إلى قرائن يصعب التغاضي عنها، مما يساعد على خلق منافسة أساسها المعلومات الصحيحة، بما يحقق في النهاية الاستفادة للجميع.

للاقتصاد خرج من أروقة المؤسسات الأكاديمية بفعل ما فرضته الهزّات الاقتصادية التي شهدتها العالم اليوم، مما دفع الإعلام إلى تسخير كل طاقاته لمتابعة تلك الهزّات وما تلاها من هزّات اقتصادية باعتباره شريكًا في تحمّل نتائجها السلبية والإيجابية، وباعتبارها المحور الأساسي لاهتمام كل القطاعات التي يتعامل معها الإعلام ابتداءً من المواطن العادي المؤثر على حجم التوزيع، وانتهاءً بالشركات الكبرى الأكثر تأثيرًا في حجم الإعلان، أي التوزيع والإعلان مصدر التمويل الرئيس للمؤسسة الإعلامية.

كما لم يعد الإعلام محصورًا بالأجهزة الإعلامية التقليدية، فصار لكل شركة أو مؤسسة منتجة منصاتها الإعلامية الخاصة بها، سواء من خلال مواقعها الإلكترونية أو بالاعتماد على عناوينها في مواقع التواصل الاجتماعي بجميع أشكاله، فطغى ذلك كله على الأشكال التقليدية من صحف ومجلات ورقية وحتى قنوات فضائية، مما أجبر جميع هذه الوسائل على تتبع التقنيات واستخدامها حتى تبقى في السوق الإعلامي، فلا تخرج منه صاغرة لتقادمها التقني. وختامًا.. فقد أصبح الإعلام أداة فاعلة في إنتاج الوعي

العناصر الاساسية للخبر المؤثر



لكي تكسب اهتمام الناس.
٣- ان تكون لغته بسيطة وموجزة لكنها متينة البناء
ان هذه الميزة ضرورية للأخبار بما يجعلها قريبة إلى مدارك الناس
وعقولهم وعلى العموم فان الصحفيين يكتبون بلغه يفهمها خريج
الدراسة المتوسطة كمعدل.

٤- الجدة او الحداثة
ان عنصر الجدة أساسي للغاية في الأخبار فهي / أي الأخبار / تفقد
ثقلها وأهميتها في الأغلب عندما تكون قديمة وتمثل الجدة في الأخبار
عنصر استقطاب اهتمام الشخص المتلقي (قارئ، مستمع، مشاهد).
وفي جو تنافسي بين الصحافة في الداخل او مع الصحافة العربية
والأجنبية يكون عنصر الجدة ذا أهمية قصوى لكسب التنافس
فالشخص المتلقي يهمل طبعا الصحيفة أو الإذاعة التي تقدم له
أخبارا واردة ومعروفة.

(مستل من بحث بعنوان «الخبر الصحفي عنصر اساسي من عناصر
العملية الاعلامية» للباحث: صالح شاكر وتوت)

ومن الناحية العملية فهناك عناصر أساسية تدخل في تشكيل بنية
الخبر وتتكامل داخل هيكله العام بشكل متجانس يعطينا خبرا
وهي:

١- ان يكون الخبر حقيقيا اي وقع فعلا.
وبهذا يجب ان تكون المعلومات والوقائع والأسماء والأمكنة
والتواريخ والأشخاص أو المؤسسات التي يتناولها الخبر دقيقة
بأقصى ما يمكن وان اي خلل في إيراد الواقعة الإخبارية من حيث
دقتها يزلزل الخبر أساسا وينسف الثقة لدى الشخص المتلقي بالجهة
التي أوردت الخبر.

٢- أن يكون مثيرا أو يهم اكبر عدد ممكن من الناس.
وهذا يعني إن الخبر لا يعطي الوقائع أو الحقائق جامدة أو بلغة
روتينية بل انه يهتم بالملاحم المشوقة بخصوص الوقائع التي ينطوي
عليها.. ولكي تهم الأخبار اكبر عدد ممكن من الناس يفترض أن
تعبّر بالدرجة الأولى عن مصالحهم أو أفكارهم أو عواطفهم وعليه
يجب أن تكون الأخبار واقعية تتضمن حقائق ملموسة صلبة قاطعة

احتفظ باكثر من تقرير

٥- التق بالشخصيات التي لها تأثير بالحدث حتى يكون تقريرك
من صلب الحدث

٦- احرص على ان تظهر بالصورة مع الشخصيات التي تلتقي
بها لتثبت انك كنت متواجدا هناك لاسيما اذا كان مقر عمل هذه
الشخصيات في اماكن بعيدة وتظهر انت بالقرب منهم فتثبت انك
تعنيت التنقل وحتى السفر من اجل لقاء يستغرق خمس دقائق
وحتى قد يكون دقيقة بالنسبة للمرئي وقد يكون سطرًا فيه
معلومة قيمة بالنسبة للمقروء

٧- اهتم بالعناوين وبالمناشيتات حتى تجعل القارئ متشوقا
لقراءة التقرير

عندما تخصص لك صفحة معينة او وقت معين بتقديم تقرير او
تحقيق فعليك ان تحسن اختيار الموضوع الذي يتلاءم والوضع
الراهن من حيث اهتمامات المجتمع باي الاحداث ، وتذكر مايلى:

١- هنالك تقارير لا يمكن تاخيرها واخرى لا تتاثر بالزمن .
٢- احتفظ بتقرير بديل لربما قد لا يوافق عليه رئيس التحرير او
قد يستجد امر ما

٣- اجعل دائما كلماتك بمقدار المساحة الممنوحة لك اذا كانت
صفحة او وقتا محددا واياك ان تستخدم الحشو لملء المساحة
المخصصة لك فتؤثر على تقريرك

٤- استعن بالصور المؤثرة التي قد تكون اكثر اهتماما من الكلام
بل تكون المرغوبة للقارئ في قراءة تقريرك

عندما تكون شهادة الموظف

اعلى من شهادة مديره



اعتبارات الدرجة الوظيفية ان يكون الافضل هو المدير والافضلية تكون من حيث الخبرة والقدم والشهادة ، في واقعنا المعاصر اصبحت ظاهرة ان يكون الموظف اعلى شهادة من المدير منتشرة بين وحدات العمل ، وفي بعض الاحيان يكون الموظف اكثر ذكاء من مديره ، في هذه الحالة كيف يتعامل المدير مع الموظف ؟

التخصص اليوم اصبح متشعبا من حيث الادارة والحرفية فمثلا الطبيب الجراح تخصص لا يمكنه ادارة مستشفى حيث اصبح لها تخصص اسمه ادارة المستشفيات ، وهنا قد تحصل المفارقة ان مدير المستشفى ماجستير ادارة المستشفيات وبعض الاطباء دكتوراه في تخصصهم ، هنا كيف يتصرف المدير لانجاح العمل .

اول نقطة على المدير ان يواجه مخاوفه أي انه لربما يوسوس له الشيطان بان هذا الموظف سيأخذ مكانه في الادارة ، وهنا حتى يتمكن المدير من تبديد هذه التصورات عليه ان يبني جسورا من الثقة والاحترام معه وان يمنحه صلاحية في عمله تتناسب وكفاءته

اسأل عن من واجه نفس الموقف من المدراء غيرك واستفسر عن كيفية تعاملهم مع من هم اعلى منهم شهادة وكيفية نجاح العمل ولا تتوان او تتكبر على بعض التصرفات التي يجب ان تقوم بها باعتبارك المدير ولا يليق بك القيام بها نعم استفسر في بعض الاحيان عن صحة القرار من الذي اعلى منك بالشهادة واذا استحسنته اتخذها واثن على هذا الموظف .

في نفس الوقت حاول ان تطلع على مستحدثات الادارة من حيث التعامل

اكثر خبرة مني في هذه المسألة فارجو انجازها من قبلكم حاول ان تكون صادق في تعاملك معهم مع توطيد جسور الثقة وانكم تعملون كفريق واحد والغاية نجاح العمل وليس المناصب .

امنحه الحرية بالعمل واشعره كانه هو المسؤول او القائد واستفهم عن ما يقومون به لاجل ان تكون على علم وليس لعدم الثقة بهم .

قد يكون للموظف اقتراحات لتطوير العمل فايك ان تتعامل معه بجفاء او تخوف او تحاول استصغار اقتراحاته بل تعامل معه وفق خبرتك بالادارة واستفسر عن ما قد يسبب للعمل وليس لمنصبك وفي الاخير تكون شريكه في النجاح

بمهنية مع هذه التخصصات فالادارة اصبحت علما كائنا بحد ذاته يمكنه ان يقود الكفاءات وفق نظام اداري سليم يؤدي الى نجاح المؤسسة

قد يصدر تصرف غير سليم من احد الموظفين باعتبار شهادته اعلى منك هنا حاول ان تكسبه من غير ان تعاقبه او ترد عليه ردا قاسيا بل تصرف بشكل اداري سليم تثبت له ان بان الإدارة لها عالمها الخاص .

وتحاش ان تدلي برايك عن موضوع عمل معين موظفك اكثر منك ذكاء في هذا المجال بل عامله باعتبارك انك كلفته بانجاز هذه المهمة وليس لانه افضل منك ولا ضير لو قلت له عزيزي الموظف اراك

متى تتكلم وكيف تتكلم ؟

سابعاً: اياك ان تستعرض معلوماتك وثقافتك في الحديث لتبرهن للسامع انك مثقف ومطلع على حيثيات الامور بل حتى على ثقافات اخرى ، واستعراض هكذا مواضيع تصيب الآخرين بالملل وعدم الرغبة لسماع ما تتكلم به

ثامناً: حاول اثناء الحديث ان تكون حركاتك سليمة من حيث تحريك اليد وتفصيل الوجه وان تسال المستمع باستمرار لتعلم هل انك استحوذت على انتباهه ام لا ؟ وعندما يتلأأ المستمع في الجواب حاول ان تتلافى الامر وتغير طبيعة كلامك بطريقة تساعدك على جذب انتباه المستمع

تاسعاً: الكلام الجيد هو الكلام الخالي من الكذب والنميمة والغيبة بل كله مواعظ وحكم وعلمية حتى وان كان الحديث عن شخص غائب

عاشرأ: اجعل شخصيتك من حسن اختيارك لكلماتك واياك ان تعتمد كلمات المدح والمجاملة فانها قد توهي للتملق ، ودائماً حافظ على وتيرة صوتك من حيث ارتفاع الصوت او خفضه

رابعاً. الالم في ذلك مراعاة الحالة النفسية للمستمع بحيث ان الكلمات العادية لربما لا يرغب بسماعها ، وهنا يجب ان تكون الكلمات متافقة والحالة النفسية للمستمع حتى تتمكن من جذب انتباهه لكلامك وتحقيق المطلوب

خامساً- الكلام يكون القاسم المشترك بين المتكلمين والسامعين ضمن محيط محدد من المعلومات التي يتم تناولها ولا يجوز الخروج عن هذه المواضيع التي هي اصل انعقاد الجلسة بسببها ، واذا صادفك من يريد ان يستأثر بالكلام لوحده فعليك التعامل معه بدبلوماسية وان تكون مقاطعتك له حالما يتوقف لاختذ النفس فتقاطع مبتدئاً بالاعتذار ومن رخصتك وارجو سعة صدرك وان ما تفضلت به مهم جداً فان تسمح لنا ان نتحدث عن كذا وكذا ، وبهذا تعطي اجواء سليمة للكلام وللإستماع

سادساً: في بعض الاحيان تكون هنالك اطراف مستمعة لا علاقة لها بالحديث الذي يجري بينك وبين شخص اخر وهنا عليكما ان تراعي مشاعرهما في كيفية الحديث وماهية الموضوع وعدم الاطالة او الحديث بصوت مرتفع لكي تشعر تلك الاطراف انها محل احترام وتقدير لديكما

هنالك بعض الاعتبارات التي يجب ان تكون ضمن اهتماماتك عند الكلام ومنها :

أولاً- خاطب الناس على قدر عقولهم ، وهو ان تعلم المستوى الثقافي للمستمع فانت هنا البائع وهو المشتري ودائماً البائع يستخدم عدة طرائق لاجل ترغيب المشتري في بضاعته ، وعليه فانت يجب ان تختار الكلمات المناسبة التي يتشوق المستمع لسماعها وتذكر ان الفصاحة والبلاغة قد تكون عبئاً عليك وعلى المستمع

ثانياً. مراعاة الالمية للاحداث او الكلام فهنالك الالم ثم المهم وعليك ان تجعلها حسب اهميتها وعدم الاطالة في الكلام ، واهمية الكلام تاتي من اهتمام المستمع لاي نوع من الحدث فهو يحدد الالم وانت تبع له تتحدث عن ما يرغب فيصبح كلامك مسموعاً

ثالثاً:الكلام مباشر وموجه الى المستمع دون وسيط ولا تستخدم الكلمات التي تحمل عدة اوجه في المعاني او تستخدم الطرائق الملتوية في الكلام ، فالبعض يبقى يتكلم عن الهامش والفروع دون الدخول في صلب الموضوع وهذا بالتالي يصيب المستمع بالملل وعدم الرغبة لسماع الكلام ، والالم ان يكون دقيقاً ومركزاً

فن معالجة الأخطاء



أليست أفضل من الكلمات التوبيخية الجارحة
القاعدة الرابعة

(ترك الجدل أكثر اقناعاً)

تجنب الجدل في معالجة الأخطاء فهي أكثر واعمق أثراً من
الخطأ نفسه وتذكر .. أنك بالجدل قد تخسر ..

لأن المخطئ قد يربط الخطأ بكرامته فيدافع عن الخطأ بكرامته
فيجد في الجدل متسعاً و يصعب عليه الرجوع عن الخطأ فلا
نغلق عليه الابواب ولنجعلها مفتوحة ليسهل عليه الرجوع
عن الخطأ

القاعدة الخامسة

(ضع نفسك موضع المخطئ ثم ابحث عن الحل)

حاول أن تضع نفسك موضع المخطئ و فكر من وجهة نظره
وفكر في الخيارات الممكنة التي ممكن أن يتقبلها فاحتر منها ما
يناسبه

القاعدة السادسة

(دع الآخرين يتوصلون لفكرتك ..)

عندما يخطئ الإنسان فقد يكون من المناسب في تصحيح الخطأ
ان تجعله يكتشف الخطأ بنفسه ، ثم تجعله يكتشف الحل بنفسه
و الإنسان عندما يكتشف الخطأ ثم يكتشف الحل و الصواب
فلا شك انه يكون اكثر حماساً لانه يشعر أن الفكرة فكرته هو ..

القاعدة السابعة

(عندما تنتقد اذكر جوانب الصواب)

حتى يتقبل الآخرون نقدك المهذب و تصحيحك بالخطأ
أشعرهم بالإنصاف خلال نقدك ..

القاعدة الثامنة

(لا تفتش عن الأخطاء الخفية ..)

حاول أن تصحح الأخطاء الظاهرة ولا تفتش عن الأخطاء
الخفية لأنك بذلك تفسد القلوب ..

القاعدة التاسعة

(استفسر عن الخطأ مع احسان الظن)

عندما يبلغك خطأ عن إنسان فتثبت منه واستفسر عنه مع
حسن الظن به

فأنت بذلك تشعره بالاحترام و التقدير كما يشعر هو بالحنج
وأن هذا الخطأ لا يليق بمثله .. كأن نقول وصلني أنك فعلت
كذا ولا أظنه يصدر منك

القاعدة العاشرة

(إمدح على قليل الصواب يكثر من الممدوح الصواب)

مثلاً عندما تربى ابنك يكون كاتباً مجيداً فدربه على الكتابة واثني
عليه واذكر جوانب الصواب فإنه سيستمر حتماً

الخطأ سلوك بشري لا بد أن تقع فيه حكماء كنا أو جهلاء وأيضا
ليس من المعقول ان يكون الخطأ صغيراً فنكبره ونضخمه ...
إذن لا بد من معالجة الخطأ بحكمة وروية وأيا كان الامر فإننا
نحتاج بين وقت وآخر إلى مراجعة أساليبنا في معالجه الأخطاء ..
واليكم هذه القواعد لمعالجة الأخطاء

القاعدة الاولى

(اللوم للمخطئ لا يأتي بخير غالباً)

قاعدة مهمة فاللوم قد يأتي بنتائج عكسية والخطأ وقع فاللوم
لا يصحح الخطأ

القاعدة الثانية

(أبعد الحاجز الضبابي عن عين المخطئ)

المخطئ أحيانا لا يشعر انه مخطئ فكيف نوجه له لوما مباشرا
و عتابا قاسيا وهو يرى انه مصيب .

القاعدة الثالثة

(إستخدام العبارات اللطيفة في إصلاح الخطأ)

فمثلا حينما نقول للمخطئ (لو فعلت كذا لكان افضل.) (ما
رايك لو تفعل كذا..) (أنا اقترح ان تفعل كذا..ما وجهة نظرك)



ماهي ضوابط سير وتمليك الدراجات النارية ؟

بسبب الظروف المستجدة وقطع بعض الطرقات في العراق نتيجة للوضع الامني مع الازدحامات لجأ بعض المواطنين الى الدراجات النارية باعتبارها سريعة ويمكن ان يتجاوز بها الازدحامات والقطوعات مع ثمنها البسيط الذي بمقدور المواطن شرائها، نعم هنالك من يستخدم الدراجة بشكل اصولي وسليم وقد ساعدته كثيرا على انجاز اعماله وحاجيات بيته

ومن ناحية اخرى نتج عنها مشاكل من الاستيراد وحتى الاستخدام ، فاعلّب المستورد منها مستعمل وكما يسمونه (بالات) ، وهذا امر مؤسف بان يستورد التجار المستعمل ، ولكثرة استيرادها بسبب الطلب عليها فانها اجتاحت المحافظات العراقية ولكنها بشكل ملفت للنظر في محافظة كربلاء وبانواعها ، فالبعض منها يقال فيها اوراق ثبوتية التمليك والبعض الاخر الذي يسمى (بطة او منغولي) من غير اوراق تمليك ويستطيع ان يشتريها ويقودها حتى الاطفال ، ولا توجد اجازة سوق او تحديد عمر السائق وهذا مما زاد في عشوائية التمليك والقيادة

الضوابط المروية لهذه الدراجة تكاد تكون معدومة فالسير عكس الاتجاه امر طبيعي جدا بالنسبة لسائقي الدراجات بل يسير في أي طريق يحلو له وبأي اتجاه ، السير وسط الشارع وبأي سرعة يرغب بها يسير ولا يلتفت الى السيارات بل اصبحت الدراجات ملتقى الاصدقاء وتبادل الحديث فيقودون دراجاتهم بمستوى واحد

وبسرعة واحدة ويتبادلون الحديث فيقطعون الشارع وهيئات للسيارة ان تتجاوزهم ، هنالك تجمعات لاصحاب الدراجات في بعض الشوارع ليلا ويقومون باستعراضات ومسيرات وكان الشارع خصص لهم دون مراعاة الحق العام استخدام انارة غير طبيعية او عدم استخدام انارة اطلاقا في الشوارع المظلمة وكم من حادث اودى بحياة او عوق صاحب الدراجة من جهة ومن جهة اخرى جلسة عشائرية يدفع الثمن الطرف الاخر مهما كان بريئا او مذنباً .

الطامة الاخرى وهي اصطحاب الاطفال والنساء على الدراجة والقيادة بشكل متهور معتقدا انها شطارة وبالمأساة التي حصلت لهذه الحالة .

الاجتياز من اليمين امر طبيعي بالنسبة لهم وحتى السير على الارصفة يعتبر حقاً لهم ، واما الاصوات المزعجة التي تصدر من بعض الدراجات نتيجة عطل او تعمد العطل في انبوب خروج الدخان (صالصة) فحدث ولا حرج ، وبعد كل هذا لا يعترف سائق الدراجة بانه اخطأ عند حدوث الحادثة .



التنمية البشرية

كما يُقدمها أهلها

بالنظر إلى اعتمادها كثيرًا على النثر والكلام، لا غرابة في أن تجد ألف تعريف وتعريف للتنمية البشرية، ولا غرابة أيضًا ألا تجد يُسر مادة أكاديمية لا تتعامل إلا بمنطق الخوارق أثناء تقديمها لها.

تقول بعض التعريفات إن وظيفة علوم التنمية البشرية هي وضع قواعد ومحاكاة التفوق البشري بحيث نرى أمامنا قواعد واضحة لكيفية الحصول على نفس النتائج أو نتائج مقاربة كالتي حصل عليها الناجحون في حياتهم؛ فكم نحتاج إلى علم النحو لنعرف أن هذا مرفوع وهذا منصوب وهذا مجرور وبالتالي نطقه النطق الصحيح، فإننا كذلك نحتاج إلى علوم التنمية البشرية لنعرف كيف فكر فلان وخطط فلان وتصرف فلان وغيره من الناجحين، وبالتالي تتمكن من الوصول للنتائج الإيجابية التي وصلوا إليها.

وينقسم علم التنمية البشرية إلى قسمين رئيسيين: الأول: معرفة سلبات الإنسان وما يعوقه عن الإنتاج (نقاط الضعف أو الخلل) ومحاولة إصلاحها، وذلك بالتخلص من المشاعر السلبية؛ الخوف، القلق، الغضب، عدم الثقة بالنفس، الأفكار السلبية، وعدم وضوح الرسالة والرؤية.

الثاني: معرفة إيجابيات الإنسان وما يساعده على زيادة إنتاجه (نقاط القوة أو المميزات) ومحاولة تقويتها وتعزيزها، وذلك بمعرفة التخطيط الجيد وإدارة الوقت والتحكم بالذات والتفكير الإيجابي وزيادة الثقة بالنفس.

وتحرص هذه التعريفات على بيان الفرق بين البرمجة اللغوية العصبية NLP التي هي علم من ضمن علوم التنمية البشرية Human Development وبين التنمية البشرية، باعتبار أن الأولى تعتمد على فرضيات ونظريات وبطبيعة الحال تقنيات أما التنمية البشرية ما هي إلا تسمية من أجل تعميم العلوم التي تهتم بتطوير وتأهيل وإعادة تأهيل الأفراد ومن هذه العلوم علم البرمجة اللغوية.



كيف تشكل رغباتنا معتقداتنا؟

لكم أن تتخيلوا مدى حيرتي عندما أظهرت نتائج التجارب أن الناس لا تقودهم الحقائق، فهي ليست كافية لتغيير المعتقدات وغير مجدية عملياً لتحفيز على العمل، عندما ننظر إلى قضية تغير المناخ، نجد أن هناك جبلاً من البيانات التي تشير إلى الدور الذي تلعبه البشرية في رفع حرارة الكوكب، ومع ذلك فنحو ٥٠٪ من سكان العالم لا يؤمنون بذلك، وماذا عن الصحة؟ أثبتت مئات الدراسات أن ممارسة الرياضة ضرورية لصحتك والناس يؤمنون بذلك، لكن هذه المعرفة فشلت بشكل ذريع في دفع الناس لاستخدام جهاز المشي.

المشكلة في المنهج الذي يعطي الأولوية للمعلومات أنه يتجاهل جوهر الإنسانية وما يميزنا كبشر: دوافعنا ومخاوفنا وآمالنا ورغباتنا ومعتقداتنا السابقة، وفي الواقع هذا السيل من المعلومات الذي نتلقاه اليوم قد يجعلنا أقل حساسية تجاه البيانات، لأننا اعتدنا الحصول على الدعم الكلي لأي شيء نرغب في الإيمان به بنقرة واحدة على «فأرة الحاسب» (الماوس).

وبدلاً من ذلك، اتضح أن رغباتنا هي ما تشكل معتقداتنا.

داخل أدمغتهم لكي يحدث ذلك، فالمشاركة وحدها ليست كافية بالطبع، نحن بحاجة لاتخاذ رد فعل وهو ما أشار إليه ستيف جوبز بأنه «صدمة خفيفة للكون»، في كل مرة تشارك فيها آراءك ومعارفك يكون الهدف غالباً التأثير في الآخرين، وهنا تكمن المشكلة لأننا نتعامل مع تلك المهمة من داخل رؤوسنا، لذا عندما نحاول أن نحدث تأثيراً ما فنحن ننشر الأمور المقنعة لنا ولحاللتنا الذهنية ولرغباتنا وأهدافنا، لكن إذا أردنا أن نؤثر في سلوكيات ومعتقدات الآخرين فنحن بحاجة لأن نفهم ما يحدث داخل أدمغتهم.

ربما ستفترض أن الأرقام والإحصائيات هي ما تحتاجه لتغيير وجهة نظر أحدهم، كعالم كنت أعتقد كذلك، فبيانات جيدة وتفكير منطقي يكفيان لتغيير العقول، لذا أجريت اختباراً لمعرفة هل تغير المعلومات من معتقدات الناس أم لا، قمت أنا وزملائي بعشرات التجارب لاكتشاف السبب الذي يدفع الناس لتغيير قراراتهم وتطوير معتقداتهم وإعادة كتابة ذكرياتهم، لقد توغلنا في أدمغة الناس وسجلنا ردود فعل جسدهم ووثقنا سلوكهم.

يحبُّ الناس نشر المعلومات وتبادل الآراء، يمكننا أن نرى ذلك من خلال الإنترنت، فيومياً تُكتب ٤ ملايين تدوينة جديدة، وترفع ٨٠ مليون صورة على إنستغرام وتنتشر ٦١٦ مليون تغريدة في هذا الفضاء الإلكتروني، يبدو وكأن فرصة نقل معارفك للآخرين فكرة مجزية في داخلك.

في دراسة أجريت بجامعة هارفرد وجدوا أن الناس مستعدون للتخلي عن أمواهم مقابل نشر آرائهم بين الآخرين، ونحن هنا لا نتحدث عن رؤية جيدة الصياغة، لكن آراء هؤلاء الناس تتعلق بمواضيع عادية جداً مثل أيها أفضل الشاي أم القهوة، وأظهر مسح لصورة الدماغ أنه عندما يحصل الناس على فرصة نقل آرائهم للآخرين فإن مركز المكافأة في المخ يصبح نشيطاً للغاية.

نحن نشعر بالمتعة والسعادة عندما نشارك آراءنا مع الآخرين، مما يدفعنا للتواصل معهم، وهذا الأمر مفيد للدماغ فهو يضمن ألا تدفن المعرفة والخبرات والأفكار مع وفاة صاحبها، كما أن المجتمع يستفيد مما تنتجه تلك العقول.

إذا أردنا أن نؤثر في سلوكيات ومعتقدات الآخرين فنحن بحاجة لأن نفهم ما يحدث

هل طارَ عن كرسِيه؟!



أنشد الشاعر أبو العتاهية، إسماعيل بن القاسم بن سويد العيني، قصيدة يبارك فيها للمهدي العباسي بالخلافة، وحين انتهى الى قوله منها بعد مقدمة غزلية: أتته الخلافة منقادة ** إليه تجرُّ أذيالها فلم تك تصلح إلا له ** ولم يك يصلح إلا لها ولو رامها أحد غيره ** لزلزلت الأرض زلزالها فقال بشار بن برد الشاعر الضَّرير، وكان حاضراً عند إنشاد أبي العتاهية لهذه القصيدة: انظروا إلى الخليفة هل طار عن كرسِيه؟!



معلومات طبية

- * هل تشعر بالتعب؟ - أشرب نصف كوب من عصير البرتقال.
- * هل أنت مصاب بالفطريات؟ - أكثر من تناول الثوم.
- * هل أنت منزعج من حرقة المعدة؟ - أشرب نقيع البابونج.
- * ينتابك ألم في رأسك؟ - تناول البطاطا المسلوقة.
- * هل تعاني ارتفاع مستويات الكوليسترول؟ - أفضم ال (كمثرى).
- * تضايقت عوارض الحساسية؟ - عليك بالأناناس.
- * إذا كانت مفاصلك تؤلمك؟ - احرص على تناول السمسم.

مشهد من المسرحية الشعبية (المفتاح)
التي قُدمت في كربلاء سنة ١٩٧٤

صَوْرَةٌ وَتَعْلِيْقٌ



سرعات المعرفة

جاء رجل يمتحن الخليل بن أحمد الفراهيدي بمسألة فجعل يفكر ويطيل التفكير وأبطأ في الجواب، فأعجب الرجل بنفسه وقال للخليل متفاخراً متباهياً: لم تكثر التأمل فليس في هذه المسألة من الصعوبة ما يستدعي إطالة النظر؟

فقال الفراهيدي: لقد عرفت مسألتك وجوابها، إنما أفكر في جواب أسرع لفهمك فأبقيت نفسي بما قصدت إراحتك به، فخجل الرجل وانصرف.



النخلة التي تمشي

هذه حقيقة كشفها علماء عن نبات يشبه النخيل، يستطيع المشي والحركة، وتسمى النخلة الماشية، حيث تمتلك جذورا مدهشة تشبه السيقان تنمو فوق سطح التربة ما يسمح لها بالتنقل للبحث عن أشعة الشمس، إنها واحدة من النباتات الأكثر غرابة في العالم، ولديها قدرة على التحرك وتغيير مكانها للوصول إلى المواقع الأكثر عرضة لأشعة الشمس، وهذا السبب تحديدا وراء تسميتها بـ«النخلة الماشية» أو الشجرة التي تمشي.

ويمتلك هذا النوع العجيب من شجر النخيل، أوراقاً كبيرة داكنة اللون تشبه الريش، وتثمر فواكه صغيرة، وقد يصل طول هذه السيقان نحو مترين، فيما يصل طول الشجرة من ١٠ أو حتى ٢٠ متراً.

وبإمكان النخلة الماشية، أن تتحرك كل سنة لمسافة قد تصل إلى ٢٠ متراً، في رحلة البحث المستمرة عن الضوء.. حيث تموت الجذور بالتناسب مع نمو جذور أخرى.

ويمكن لجذورها أن تصل علو مترين بقطر يتراوح من ١٠ إلى ٢٠ سنتيمتر فقط مما يسهل عملية التحرك حيث تتخلّى عن أقصى جذر موجود على الجهة المضادة للجهة التي ستنتقل إليها بعد أن تنبت جذراً جديداً، وهكذا، وتستطيع أن تتحرك بما مقداره ٢٠ متراً سنوياً.

وتتواجد هذه الشجرة العجيبة، حصراً، في دول أمريكا الوسطى (نيكاراغوا، كوستاريكا، وبنما) وقد تتواجد أيضاً في حوض

الأمازون في أمريكا الجنوبية، كما أنّ لها وجوداً أيضاً في جزر موريس.

وهذه المعلومات أكدها الباحث «جون بودلي» في ١٩٨٠ في دراسة علمية نشرتها «جمعية علم الأحياء الاستوائية والحفاظ على البيئة» حيث قال بودلي إن هذا النوع من النخيل ينتقل من منطقة إلى أخرى من خلال نظام جذوره المذهل للبحث عن ظروف نمو أفضل.

هل تعلم؟

أن أفضل عشرة أطباء في العالم هم:

- ١- أشعة الشمس.
- ٢- كثرة شرب الماء.
- ٣- النوم الكافي ليلاً.
- ٤- الهواء الطلق النقي.
- ٥- المشي نصف ساعة يومياً.
- ٦- الغذاء الصحي المتوازن.
- ٧- تلاوة القرآن الكريم .. وهو غذاء للروح لا يمكن الاستغناء عنه.
- ٨- العسل.
- ٩- الحبة السوداء.
- ١٠- القناعة!.

قصة من الحياة

رجع الملك إلى قصره في ليلة شديدة البرودة، ورأى حارساً عجوزاً واقفاً بملابس رقيقة، فاقترب منه الملك وسأله: ألا تشعر بالبرد؟ ردّ الحارس: بلى أشعر بالبرد، ولكنّي لا أملك لباساً دافئاً، ولا مناص لي من تحمّل البرد.

فقال له الملك: سأدخل القصر الآن وأطلب من أحد خدمني أن يأتيك بلباس دافئ.

فرح الحارس بوعده الملك، ولكن ما إن دخل الملك قصره حتى نسي وعده.

وفي الصباح كان الحارس العجوز قد فارق الحياة وإلى جانبه ورقة كتب عليها بخط مرتجف: «أيها الملك، كنت أتحمّل البرد كل ليلة صامداً، ولكن وعدك لي بالملابس الدافئة سلب منّي قوّتي وقتلني».

* وعودك للآخرين قد تعني لهم أكثر مما تتصوّر.. فلا تخلف وعداً.. فأنت لا تدري ما تهدم بذلك.

الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة



المساحة الحالية للمقام الشريف : ٣٠٠ متر مربع



مشروع صحن العقيلة زينب عليها السلام

مشروع تطوير و توسعة مقام التل الزينبي

المساحة بعد التطوير : ٣٠٠٠ متر مربع



٥٠٠ د.ع



31119